وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم:العلوم الإجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة:علم الإجتماع
التخصص: الإنحراف والجريمة

العنوان:العنف بين الطلبة في الحرم الجامعي

دراسة ميدانية بـ:كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر '' ل.م.د ''
دفعـــــة: 2019

إعداد الطالب:1-عيدودي صدام — إشراف الأستاذ(ة):

إعداد الطالب :2- بوذيبة طالب — بن دار نسيمة

لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
لبني فتيحة	أستاذ محاضر –ب–	رئيسا
بن دار نسيمة	أستاذ مساعد –أ–	مشرفا ومقررا
رزيق مسعود	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ))
صدق الله العظيم
سورة النمل : 19

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
يَفْقَهُوا قَوْلِي

شكر وعرفان

لله الحمد والشكر على كرمه وفضله أن وفقنا لإتمام هذا العمل، وله نحتسب هذا العمل المتواضع ونرجو منه أن يتقبله منا ويحتسبه لنا في ميزان حسناتنا وميزان من أعاننا على إتمامه.

ثم إنه من باب شكر الله على فضله أن يشكر المرء من تفضل من خلقه بتوجيه أو نصح أو أي نوع من المساعدة في إنجاز هذه الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر، وبهذا الخصوص نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة بن دار نسيمة على ما قامت به من رعاية أكاديمية، ومن دعم نفسوي ومعنوي لنا وصبر إقتضته مواكبة الدراسة طوال المدة التي إستغرقتها، فلكي منا أستاذتنا الفاضلة أسمى عبارات الشكر والعرفان، وجزاك الله عنا خير جزاء وجعله الله في ميزان حسناتك وينفعك به يوم لا ينفع لا مال ولا بنون .

والشكر موصول أيضا إلى صفوة أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة لبني فتيحة والأستاذ رزيق مسعود على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة، وأهل الفضل علينا اللذين غمرونا بالنصح والتوجيه وخاصة زميلنا في الدراسة هوام محمد ، وإلى كل أساتذة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي .

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملأ السماوات وملأ الأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من خير بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد ، الحمد لك ربي على جميع نعمك وأسألك المزيد من فضلك ، ربي هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين وإجعلني من ورثة التعليم .

إلى عظمة التضحية والعطاء والدتي الحنون .

إلى روح والدي الطاهرة الزكية .

إلى كل أفراد العائلة إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي و أخواتي .

إلى الأستاذة "بن دار نسيمة " و الأستاذ " بن عزوز حاتم" والأستاذ "ميهوبي إسماعيل".

إلى صديقي وأنيس الدرب رفيقي "إسماعيل منصور" إلى الغالية "بودوشة رانية" لما بذلته معي من جهد خالص في إنجاز هذا العمل العلمي .

إلى كل الأصدقاء والأحبة

أهذي هذا العمل المتواضع .

بقلم طالب بوذيبة

الإهداء

يا من أحمل إسمك بكل فخر

يا من أفتقدك منذ الصغر

يا من يرتعش قلبي لذكرك

يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث "أبي رحمك الله"

إلى حكمتي .....وعلمي

إلى أدبي .....وحلمي

إلى طريقي.....المستقيم

إلى طريق .....الهداية

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله "أمي الغالية"

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من أثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من اظهروا لي ما هو أجمل في الحياة "إخوتي"

(عليمة، رشيدة ،وهيبة، عماد، نبيل، حنان، سميرة)

إلى من يجمع بين سعادتي وحزني

إلى من أتمنى أن أذكرهم.....إذا ذكروني

إلى من أتمنى أن تبقى صورهم..... في عيوني

"طلبة قسم علم الإجتماع الإنحراف والجريمة"

إلى الإخوة الذين لم تلدهم أمي ..إلى من تحلو

بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق

الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب

الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي

على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم "أصدقائي"

(عمال الإقامة الجامعية 1500 سرير)

الفهرس العام

شكر وعرفان

مقدمة .....أ،ب.

الفصل الأول :بناء وأشكلة موضوع الدراسة

1.مدخل عام لموضوع الدراسة.....04

2. الدراسات السابقة.....05

3.التموقع.....06

4.القطيعة والإنتقال إلى الحقل.....07

5. أشكلة الموضوع.....07

6. أهمية البحث في موضوع الدراسة.....09

7. أسباب اختيار الموضوع 10

8. أهداف الدراسة 11

9. تحديد مفاهيم الدراسة 11

الفصل الثاني : البعد النظري للعنف

1. التعريف اللغوي و الاصطلاحي و الفقهي و القانوني و الإجرائي للعنف 15

2الجذور التاريخية للعنف.....16

3.أنواع العنف.....18

4.أسباب العنف.....23

5.تأثير العنف.....30

6.المفاهيم المتعلقة بالعنف 33

7. المقاربة السوسيولوجية للعنف.....37

الفصل الثالث : المعالجة المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة.....44

2. مجتمع الدراسة.....44

3. عينة الدراسة.....48
4.مجالات الدراسة.....49
5. أدوات جمع البيانات.....50

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض و مناقشة نتائج الدراسة.....54
2. الإستنتاج العام 78

الخاتمة..... 80

قائمة المراجع.....82

الملاحق .

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	المحتـوى	الصفحة
01	جدول يبين ميادين وتخصصات العلوم الإنسانية	**46**
02	جدول يبين ميادين وتخصصات العلوم الإجتماعية	**47**
03	جدول يبين توزيع العينة حسب الجنس	**54**
04	جدول يبين توزيع العينة حسب العمر	**54**
05	جدول يبين توزيع العينة حسب التخصص	**55**
06	جدول يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	**56**
07	جدول يبين توزيع العينة حسب السنوات المدروسة بالكلية	**57**
08	جدول يبين معايشة الطالب لشكل من أشكال العنف	**58**
09	جدول يبين مشاهدة حالات من العنف الجسدي بالكلية	**60**
10	جدول يبين مشاهدة عنف غير جسدي في الكلية	**62**
11	جدول يبين معايشة عنف لفظي أثناء التواجد بالكلية	**64**
12	جدول يبين إذا كان الطالب الجامعي يرجع العنف للحالة النفسية	**65**
13	جدول يبين إذا كان عدم إنسجام الطالب مع الحياة الجامعية يولد العنف	**67**
14	جدول يبين دور القيم الدخيلة في توليد العنف داخل الحرم الجامعي	**68**
15	جدول يبين أثر إنهيار الأخلاق بسبب الإختلاط في توليد العنف داخل الجامعة	**68**
16	جدول يبين العوامل غير الأخلاقية التي تولد العنف	**69**
17	جدول يبين أثر التعصب في توليد العنف	**70**
18	جدول يبين أثر قيم وثقافة الطالب الخاصة في توليد العنف	**71**
19	جدول يبين إعتبار الأسباب الشخصية في توليد العنف	**72**
20	جدول يبين دور الدراسة في توليد العنف	**74**
21	جدول يبين إعتبار عدم المساواة في تطبيق قوانين الجامعة من أسباب العنف	**76**
22	جدول يبين إختلاف محيط التنشئة الإجتماعية للطلبة يؤدي إلى تصادم الأفكار وبالتلي حدوث العنف	**76**
23	جدول يبين غياب الحوار بين الطلبة يؤدي إلى العنف	**77**

مقدمة

مقدمـــــــــــــــــــــــة

تعد ظاهرة العنف من أخطر المشكلات التي تهدد أمن وإستقرار المجتمع وأفراده، حيث أصبحت جرائم العنف في السنوات الأخيرة أمرا مثيرا للقلق، ومشكلة لافتة للنظر والإهتمام، وذلك لتزايد حجمها، ويزيد خطر هذه المشكلة أنها ترتبط بأهم شريحة من شرائح المجتمع وهم الشباب، وخاصة الجزء المتعلم منهم.وتعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة للشباب من حيث التطلع نحو مستقبل حياتهم المهنية والأسرية، وفيها تتحد الأهداف والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير إجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا، مما ينعكس على الأمن النفسي للشباب، ولا شك أن الشباب هم عدة المستقبل لأي مجتمع من المجتمعات يطمح نحو مستقبل أفضل، فهو الرصيد الأساسي لكل أمة وعمادها المتين من القوى البشرية للرقي في مصاف الدول المتقدمة.

ويتميز المجتمع الجزائري بالكثافة الشبانية في بنائه الديمغرافي، وهذا أمر يعني أن هذا المجتمع يمتلك في بنائه قوة مهمة من قواه الأساسية، فإذا ما إستطاع أن يوظف هذه القوة بشكل ملائم وفعال وإستثمار طاقاتها على نحو سليم كانت إيجابية وبناءة وإستطاعت أن تمارس دورها الصحيح في النهوض بالمجتمع ،والعكس صحيح إذا فشل المجتمع في إستيعاب قوة شبابه وإمكاناته الكبيرة وعانى الشباب من المشكلات أصبح مهددا بالعديد من الإضطرابات التي تهدد أمنه وإستقراره ونموه ، ناهيك عن إصابته بالفوضى وتبديد الطاقات وبالتالي فشله في التصدي للعديد من المشكلات والمظاهر السلوكية المرضية التي قد تتفشى في بنائه الإجتماعي على وجه العموم ولدى الشباب على وجه الخصوص.

إن الجامعة هي إحدى أهم مؤسسات المجتمع فهي عقله وقلبه النابض بمشكلاته وحاجاته، وهي محركه الذي يدفعه ويدفع شبابه إلى التنمية، وهي رائده الذي ينير له الطريق للإنطلاق والسمو في مصاف الدول المتقدمة، وهي منبر الفكر والإصلاح، إذ أن لها أثر كبير على المحيط الإجتماعي فهي تأثر فيه وتتأثر به

،فهي مصدر التطور والتقدم بما تقدم من بحوث علمية وما تكشف من حقائق ،ومن أهم الأدوار التي ينبغي أن تتضمنها هو حل المشكلات التي يواجهها هذا المجتمع بشكل خاص، التي من أهمها العنف الذي ظهر في الآونة الأخيرة وبشكل مقلق . وأيا كانت الأسباب والدوافع وراء لجوء الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة إلى العنف فلا شك أن لهذه الظاهرة أسباب وعوامل نفسية وإجتماعية، لذا أصبح التصدي لهذه الظاهرة مرتبطا بالبحث في هذه الأسباب والعوامل الكامنة وراء هذه الظاهرة الخطيرة التي لم تلقى الإهتمام الجدير بها، لذا إتجهت الدراسة الحالية إلى نحو معرفة أشكال وأسباب وعوامل العنف بين الطلبة في الحرم الجامعي وإستراتجية مواجهة هاته الظاهرة .

ونظرا لمتطلبات الدراسة إرتأينا الإعتماد على خطة منهجية قسمناها إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي. فالجانب النظري يحتوي على فصلين وقد قسمناه كالأتي :

الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى بناء و أشكلة موضوع الدراسة والذي بدوره يحتوي على كل من مدخل عام لموضوع الدراسة والدراسات السابقة و التموقع و القطيعة والإنتقال إلى الحقل وأشكلة الموضوع وأهمية البحث في موضوع الدراسة وأسباب إختيار الموضوع وأهداف الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني : خصصنا هذا الفصل للبعد النظري للعنف إذ تطرقنا فيه للتعريف اللغوي و الاصطلاحي و الفقهي و القانوني و الإجرائي للعنف والجذور التاريخية للعنف وأنواع العنف وأسباب العنف وتأثير العنف والمفاهيم المتعلقة بالعنف والمقاربة السوسيولوجية للعنف .

والجانب التطبيقي يحتوي على فصلين :

الفصل الثالث : خصصنا هذا الفصل للمعالجة المنهجية للدراسة وفيه منهج البحث ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الرابع : خصصناه لعرض ومناقشة نتائج الدراسة وتطرقنا فيه إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة والإستنتاج العام .

الفصل الأول:
بناء واشكلة موضوع الدراسة

1.مدخل عام لموضوع الدراسة

2.الدراسات السابقة

3.التموقع

4.القطيعة والإنتقال إلى الحقل

5. أشكلة الموضوع

6. أهمية البحث في موضوع الدراسة

7. أسباب إختيار الموضوع

8. أهداف الدراسة

9. تحديد مفاهيم الدراسة

1-مدخل عام لموضوع الدراسة:

يعد العنف مشكلة إجتماعية إنسانية عرفها الإنسان منذ بدء الخليقة، فهو يمثل ظاهرة إجتماعية ذات أثار نفسية وإجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمعات .مما جعله يحظى بإهتمام كبير في ميدان البحث الإجتماعي، وتزيد ضرورة الإهتمام بهذا الموضوع لتعدد أشكاله وإرتفاع معدلاته في الآونة الأخيرة بشكل واضح خاصة في المجتمع الجزائري .فقد تزايد معدله بين شريحة الشباب الذي يمثل القلب النابض للمجتمع خاصة في دولة الجزائر مما يحتم علينا تشخيص هذه الظاهرة ومعرفة أسبابها من الجانب القريب والبعيد لصد هذا النوع من الظواهر المقلقة والخطيرة ؛

أخذت مسألة العنف أبعاد كبيرة وتوسعت دائرتها لتخرج عن حيز الأسرة والمدرسة والإدارة لتعشش داخل الوسط الجامعي بشكل عادي .بعدما كان الإحترام في السنوات الأخيرة ليست بالبعيدة سيد الموقف بين كل أطراف الجامعة. لما كانت هذه الأخيرة (الجامعة) مصدر لإنتاج القيادات والقوى البشرية المؤهلة التي تعتبر رمزا للإصلاح والصلاح . فقد شهدت الجامعات الجزائرية ثورة رهيبة وخطيرة تتمثل في العنف بين الطلبة في الحرم الجامعي التي هي بمثابة مؤسسة أكاديمية تعيش فيها فئة شبابية متعلمة ذات تنوع إجتماعي وثقافي تتسم بحيوية نابضة في الطموح العلمي والتطلع إلى المستقبل وتكوين الهيكل الإجتماعي، وتمتلك سلوكا يقظا مفعما بالإدراك العالي في معرفة مصالح وغايات المجتمع. مما يجعنا نتوقع وقوع إنحرافات سلوكية عند البعض منهم فينحرفوا عن قواعد الضبط الإجتماعي والإخلال بالميثاق الأخلاقي للجامعة، مما يؤدي إلى الإبتعاد عن الحياة الجامعية وهدفها المنشود و الإنجذاب لمؤشرات لا تمت لها بصلة فيندفع الطالب إلى إستخدام السلوك العنيف في تحقيق أهدافه؛

فظاهرة العنف مشكلة لا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد بل إلى مجموعة من عوامل إجتماعية ونفسية فهي معقدة . ولعل أنماط الوالدين ومعاملتهم والقلق من المستقبل يعدان العاملين اللذان يساهمان في

التأثير على درجة ونوع العنف الجامعي فمسبباته باتت الآن في تزايد كبير لا تعد ولا تحصى ومن هذا المنطلق نسعى لمعرفة الأسباب الحقيقية والعوامل المتسببة في ظاهرة العنف بين الطلبة في الحرم الجامعي.

2- الدراسات السابقة:

2-1-الدراسة الأولى: عمرة مهديد، ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الجزائرية- دراسة في الدوافع وسبل الوقاية،21 يونيو 2017 .

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على معنى العنف من كل الزوايا خاصة من الناحية الإجتماعية واهم تقسيماته وأشكاله والدوافع المؤدية لهذه الظاهرة من "دافع اسري ، دافع الشعور بالنقص ، دافع وسائل الإعلام ، إنتشار البطالة بين الشباب ، ضعف الفهم للدين"، كما تحدثت هذه الدراسة عن العنف الطلابي والإتجاهات المفسرة له:" تعريف العنف الطلابي الجامعي ومظاهرإنتشاره،النظريات المفسرة له {نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية، النظرية البيولوجية، نظرية التعلم الإجتماعي، نظرية الإحباط}، وكذلك أهم المشكلات والمؤشرات العامة لوجود أفكار العنف لدى الطالب في الجامعة ولا ننسى كذلك مظاهر العنف الطلابي في الجامعات الجزائرية، آليات التعامل مع الطالب العنيف".

2-2-الدراسة الثانية: التمثيلات الإجتماعية للعنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي .

عبد القادر أوزقزو، إبراهيم بن علي، التمثيلات الإجتماعية للعنف اللفظي عند الطلبة في الوسط الجامعي، جامعة الجيلالي بنعامة خميس مليانة، 15 جوان 2017.

- تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية لإنتشار هذه الظاهرة حيث ألقت الضوء على مفهوم العنف الطلابي و الوسط الجامعي، و كذلك الشباب الجامعي، دور الشباب الجامعي في الحياة الاجتماعية، أهم المشكلات والسلوكيات الإنحرافية عند الشباب الجامعي، أسباب وعوامل وأثار العنف في الوسط الجامعي.

2-3-الدراسة الثالثة: محمد شباحي، العنف في الوسط الجامعي : العوامل والأسباب الحي الجامعي نموذجا، جامعة جيلالي، خميس مليانة.2017

- هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري خاصة طلبة الجامعة :تعريف العنف، الإقامة الجامعية، الطالب، الضبط الاجتماعي. حيث ركزت هذه الدراسة على إعطاء لمحة حول ظاهرة العنف وأسبابه، وكذلك تصنيفات العنف، النظريات المفسرة لظاهرة العنف، تاريخ الخدمات الاجتماعية الجزائرية، والمشاكل الموجودة داخل الإقامة الجامعية؛

2-4-الدراسة الرابعة : فعاليات الملتقى الوطني حول التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والأرغونوميا، جامعة الجزائر02-08.07ديسمبر 2011

" مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية "

تهدف هذه الدراسة إلى وصف مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية ولتحقيق هذا الهدف كونت العينة من 814 فردا "طلبة، إداريين، أساتذة" تم إعداد إستبيان لإستطلاع أرائهم حول مفهوم العنف، مظاهره ،مكان ظهوره، الشخص المتسبب فيه. حيث أسفرت نتائج وتفريغ الإستبيانات إلى : العنف هو سلوك يصدر من فرد لأخر بشتى أنواعه من عنف مدرسي، جنسي، أسري. أما المكان الذي ينتشر فيه العنف : الشارع، الأسرة، المدرسة، الجامعة، أكثر فئة تقوم بهذا العمل الشنيع هي فئة الشباب والمراهقين؛

3-التموقع:

أصبح العنف من الظواهر الإجتماعية التي إنتشرت إنتشار عجيب في الوسط الجامعي، حيث تعددت الأسباب والعوامل المؤدية لهذه الظاهرة المرضية حيث البيئة الجامعية هي المنبع الأساسي لولوج وبروز هذا النوع من الظواهر، فقد تتغير المسببات والعوامل بتغير البيئة الجامعية فمثلا البيئة الجامعية لولاية

تبسة – الشيخ العربي التبسي– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تختلف فيها مؤشرات تعشش ظاهرة العنف بين الطلبة بالنسبة للجامعات الأخرى المجاورة للوطن.

4-القطيعة والإنتقال إلى الحقل:

إذ أن الحالات للعنف تعطي لنا مؤشرا واقعيا وموضوعيا لظاهرة العنف، وهذا بدوره يعطي مشروعية علمية لدراسة هذه الظاهرة في المجتمعات وخاصة في المجتمع الجزائري، كما يصعب التعامل معها بإعتبارها فعلا وسلوكا إجتماعيا يحدث في سياق العلاقات التفاعلية بين الطلبة في الحياة الجامعية، وهنا يصعب التأكد أننا لا نضع حواجز ما بين العنف كفعل اجتماعي وبين البناء الإجتماعي وما يتضمنه من نظم، لكن على العكس فكلا الجانبين يرتبط بالأخر إرتباطا وثيقا وعلى أية حال فإننا نعتقد أن درجة أهمية هذه الدراسة تكمن في قدرتها على لفت إنتباه المزيد من الباحثين الإجتماعيين من بعدنا، إلى أهمية هذا الموضوع والسعي إلى طرق زوايا متنوعة منه، بغية الوقوف على أبعاده بصورة أكثر إحاطة ودقة، تمهيدا لإشاعة الوعي المجتمعي بطبيعة واقعية. والعمل على بناء إستراتجية قومية لإدارة عملية المواجهة والوقاية من العنف في كل المؤسسات العامة والخاصة تشتمل جميع أطرافه بدءا من العنف والضحية مرورا بالزملاء حتى تصبح البيئة الجامعية في مجتمعنا أكثر نقاء من التلوث العنف؛

5- أشكلة الموضوع:

شهد المجتمع الجزائري على مر تاريخه موجات من العنف والقهر، تنوعت بتنوع ممارسيه بدءا من الإستعمار الذي لم يكتفي بالقتل وحرق أهل القرى والتشريد والنفي وسلب الأرض بل نكل الجزائري ونعته بأسوء الصفات كتغييره لأسماء الأسر الجزائرية الشريفة وتلقينها في البطاقات التعريفية بأسماء حقيرة مهينة لإنسانيتها. حيث تسببت دوامة العنف التي شهدتها الجزائر في إنقسام حاد بين الشعب والسلطة من جهة وإنقسام بين مكونات

المجتمع الجزائري وهو الأخطر من جهة أخرى، وعرف المجتمع الجزائري تناحرا بين أفراد الأسرة الواحدة بسبب الأفكار الدخيلة على المجتمع الجزائري والعصبية التي خلقها؛

والآن تشهد المنظومة الإجتماعية تصاعدا مريبا في نسبة العنف، سواء على صعيد الأسرة أو المدرسة أو الجامعة ... واللافت للنظر هو أن العنف في المجتمع الجزائري ليس سمة فردية يمكن حصرها وتسمية أصحابها بالمرضى نفسيا وإنما نراه ينتج من جماعة. لاشك أن مثل هذه الظاهرة لا تنطبق عليها مفاهيم وصفات الطب العقلي التقليدي، إذ لابد من مقاربات جديدة لفهم كيف يتحول قطاع كبير من الشعب إلى ترسانة عنيفة.

لاشك أن هذه الظاهرة الخطرة التي نتحدث عنها ليست جزئية أو حالة منفردة أو مجموعة حالات معزولة، بل إنما قد تطال كل من الأسرة والشارع والعلاقات اليومية إلى حد أدني، ولا يزال يؤدي تحولها إلى بنية ثقافية عامة وسائدة. ويرتبط العنف بمرحلة الشباب بشكل أو بآخر وذلك لأن هذه المرحلة تتصف بالقوة والطاقة والعنفوان، خاصة هذه المرحلة يدخل فيها الفرد إلى الجامعة، ويحدد من خلالها مستقبله من حيث العمل وتكوين الأسرة وتعد شريحة طلبة الجامعات أحد الشرائح التي تأثرت بهذه الظاهرة نتيجة التغيرات البيئية العديدة التي تمر بها مجتمعاتنا الجامعية لأن الفرد في الجامعة أكثر إنفتاحا على التغيرات ويتميز بدرجات كبيرة من الحيوية والطموح والنشاط ،وإذا نظرنا إلى هذا الفعل نراه بنظرة بسيطة وليست ذات قيمة، إلا أن بهذا النظر والصمت عنه قد يمتد ويتعمق ويشتد خطورة ويصعب علاجه فهذه الظاهرة لها أثار سلبية على الطلبة وعلى النشاط الأكاديمي بإعتبار أن الشباب الجامعي هو تلك الحصانة والسلاح البشري والقوة التي لها دور في الريادة الإجتماعية، فالشباب المثقف والمتعلم هو الذي يساهم في التطور والإزدهار للمجتمع الذي ينتمي إليه، فالتعليم الجامعي عنصر ضروري تستند إليه الدول في تقدمها وتطورها ويعد قمة السلم التعليمي ومركز القيادة الفكرية في المجتمع الذي يعمل على تنمية الثقافة والحضارة وتوفير اليد العاملة من المختصين والكفاءات عالية المستوى فضلا عن توفير قادة للمجتمع، وتقع هذه المسؤولية على شريحة

الشباب ذو طليعة الجامعة فهم ينشدون البناء والتغيير لهذا المجتمع. وأن الإهتمام بهم ما يبرره لأن تقدم أي مجتمع يقاس بمقدار الإهتمام بأبنائه وتوفير الفرص الثقافية والعلمية لهم، ولابد أن يحظى طلبة الجامعة بنصيب أكبر من هذا الإهتمام بإعتبارهم مصدر الإستمرارية والحيوية في المجتمع الجزائري .

قد يضعف المجتمع الجزائري بضعف شبابه لذلك يجب إعادة النظر في المؤسسات الجامعية لإرجاع وإعطاء هيبتها ومكانتها في الوسط الجامعي، وقد تعرضت الجزائر إلى العديد من التغيرات التي نتج عنها العديد من المشاكل الإجتماعية ما أدى إلى ظهور إختلالات في العلاقات الطلابية. أي ظهور العنف

ويعد موضوع العنف في الحرم الجامعي من المواضيع الشائكة والمعقدة التي تستدعي التدخل لردع هذه الظاهرة قبل تفحلها بشكل أكبر من ماهو عليه.

ومنه نسلط الضوء على ظاهرة العنف عموما وفي الحرم الجامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خصوصا : ماهية العنف وأسبابه ودوافعه وبيئته وكيفية مساهمة هذه العوامل في إحداث هذه الظاهرة في الوسط الجامعي؟

التساؤلات الفرعية :

1- ماهي أشكال العنف في الحرم الجامعي ؟

2- ماهي عوامل إنتشار العنف في الحرم الجامعي ؟

3-ماهي الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف في الحرم الجامعي ؟

6- أهمية البحث في موضوع الدراسة:

تبلغ أهمية دراسة هذا الموضوع في أنها تحاول أن تسلط الضوء على ظاهرة جديدة وهي العنف في الحرم الجامعي، فهي تعتبر مشكلة من أهم المشاكل التي تؤثر على الأسرة والمجتمع ككل. كما أنها تمثل إشباع

ذاتي للباحثين في دراسة قضية من أهم القضايا التي تواجه المجتمع والبحث عن كافة جوانبها ومعرفة مختلف أبعادها والوقوف على المعرفة الكاملة لهذا الموضوع، كما توفر الدراسة الحالية إطارا معرفيا، وتولد معرفة جديدة لتصبح منطلق لدراسات وبرامج أخرى لمحاولة الحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد مجتمعاتنا ومستقبل شبابنا. كما تفتح المجال أمام الباحثين لتدعم الدراسات التي لها نفس السياق وأن تكون نقطة إنطلاقة لدراسة أخرى لديها نفس السياق، ومن حيث الأهمية العملية للدراسة، فإنها تساعد متخذي القرار والقائمين على التعليم العالي في معرفة العناصر التي تمكنهم من التخفيف من هذه الظاهرة لدى طلبة الجامعة، هي أنها تقوم على توفير برنامجا للحد من العنف في الحرم الجامعي وتساهم في تأهيل الطلبة المشاركين في العنف الجامعي للعودة إلى الجامعة بعد تنفيذ قرارات العقوبات، ليصبحوا أعضاء فاعلين في الجامعة.

7- أسباب إختيار الموضوع :

إن إختيار موضوع يعد أول الخطوات المنهجية أثناء التفكير في إعداد بحث علمي، إن إختيارنا لموضوع الدراسة المذكور سلفا لم يأتي عشوائيا أو بمحض الصدفة بل جاء لإعتبارات ومبررات ذاتية تتعلق بمعايشتنا وإحتكاكنا بمثل هذه السلوكيات ومن ثم تقبل الإدارة للموضوع المقترح الذي له أهمية كبيرة بالإضافة إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نذكر منها :

7-1- أسباب ذاتية :

- رغبتنا في تتبع ما يؤول إليه الموضوع من تطورات في وقتنا الحالي .
- رغبتنا في معالجة الموضوع.
- كون الموضوع أثار إنتباهنا بشكل كبير.
- رغبتنا في تسليط الضوء على الموضوع لنجد له الحلول قبل أن يخرج إلى إطار أكبر يصعب التحكم فيه.

7-2- أسباب موضوعية :

-قابلية الموضوع للدراسة.

-الدراسات في هذا الموضوع قليلة تكاد تكون منعدمة .

-كون الموضوع حديث وجديد.

-نيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع تخصص جريمة وإنحراف.

8- أهداف الدراسة :

من وراء كل دراسة هناك هدف يسعى الباحث إلى تحقيقه لمعرفة الوجه الحقيقي الذي آل إليه العنف في ولاية تبسة عموما وكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية خصوصا

- التعرف على المتغيرات التي تربط بين العنف والوسط الجامعي.

- تبيان ضرورة الإلتفات إلى ما يجري من عنف في الحرم الجامعي.

- معرفة الإحتياطات اللازمة التي يتوجب علينا إتخاذها جراء هذا الموضوع.

9- تحديد مفاهيم الدراسة :

9-1-تعريف العنف :

لغة وإصطلاحا :يعرف العنف من الناحية اللغوية بأنه: "الخرق بالأمر وقلة الرفق به، والتعنيف يعني التوبيخ والتقريع واللوم"،[1]

أما من الناحية الإجتماعية فهو: "إستخدام الضغط أو القوة أو الاستخدام الغير مشروع، أو غير المطابق للقانون الذي من شأنه التأثير على إرادة فرد ما.[2]

[1] ابن منظور: لسان العرب ، دار إحياء التراث الشعبي ومؤسسة التاريخ العربي ،ط2 ، بيروت ، 1992 ، ص257.

[2] أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، بيروت ، لبنان ، 1986.

التعريف السوسيولوجي : هو كل فعل يقوم به الإنسان يمكن أن يؤدى بعنف، فإقتحام شخص لأحد المخازن بوسيلة غير مشروعة، يعد من الأعمال العنيفة، ونستطيع القول أن الفعل العنيف هو فعل تستمد خصائصه من الكلمات المأخوذة من مقدمة العنف : الصرامة، التهديد، الشجار، العصيان، الضوضاء، الشدة، القوة التهور، والغضب .[1]

التعريف القانوني : هو الإستعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي والبدني، إبتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية .[2]

التعريف الإجرائي : هو إستعمال القوة والشدة بهدف الإعتداء على الآخرين أو الدفاع عن النفس عن طريق إستخدام القوة الجسدية أو المعنوية .

9-2-تعريف الطالب :

لغة : ورد في معجم اللغة والإعلام: طلبة وطلاب وطلب وهو التلميذ والطالب من يطلب العلم ويطلق عليه تلميذ في المرحلتين الثانوية والعالية.[3]

التعريف العلمي : هو ذلك الإنسان أو الشخص الذي تسمح له كفاءته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك .[4]

التعريف الإجرائي : هو كل شخص درس في الثانوية وتحصل على شهادة كفاءة تمكنه من الإنتقال إلى الجامعة لمتابعة دراسته في تخصص معين.

9-3-تعريف الجامعة :

[1] جمال معتوق : مدخل إلى سوسيولوجيا العنف ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2012 ، ص21.

[2] نفس المرجع ، ص 19.

[3] مخنفر حفيظة : خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي ، رسالة ماجستير ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2013 ، ص34.

[4] نفس المرجع ، ص35.

لغة : الجامعة تعني التجميع والتجمع، وترتبط هذه الكلمة مع كلمة "COLLEGE"وهي من مصدر لاتيني "COLEGIS"وتعني التجمع والقراءة معا، ولقد كان إستخدامها في العهد الروماني للإشارة الى تجمع الحرفيين والتجار، ثم إستخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى "كلية" لتدل على مكان تجمع المجتمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعينة والتعليم .[1]

اصطلاحا : تعرف الجامعة "بأنها عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة، والسعي لإكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات.[2]

التعريف الاجرائي : هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إستكمال المرحلة الثانوية من أجل دراسة تخصص معين والحصول على شهادة .

[1] محمد منير مرسي : التعليم الجامعي المعاصر ، عالم الكتب ، ط1 ، مصر ، 2002 ، ص10.

[2] تركي رابح : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، ط3، الجزائر ، 1990 ، ص73.

الفصل الثاني:
البعد النظري للعنف

1. التعريف اللغوي و الاصطلاحي و الفقهي و القانوني للعنف

2الجذور التاريخية للعنف

3- أنواع العنف

4-أسباب العنف

5-تأثير العنف

6. المفاهيم المتعلقة بالعنف

7. المقاربة السوسيولوجية للعنف

1- تعريف العنف:

1-1- لغة : جاء في لسان العرب :

-عنف : العنف : الخرق بالأمر وقلة الترفق به، وهو ضد الرفق .

-عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة وعنفه تعنيفا، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره

-وإعتنف الأمر : أخذه بعنف . وفي الحديث :" إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف" هو بضم الشدة والمشقة .

– والتعنيف : التعيير واللوم ... والتوبيخ والتقريع.[1]

1-2- إصطلاحا:

1-3-تعريف الفقهاء : العنف : بضم فسكون، معالجة الأمور بالشدة والغلظة. وهذا التعريف يتسم بالعمومية ،حيث هناك غموض في ماهية الأمور، كما أنه إقتصر على المعالجة الفعلية.[2]

1-4التعريف العلمي والفني : هو إستخدام القوة إستخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون.[3]

1-5-التعريف القانوني: قوة من أي طبيعة كانت يستعملها فرد أو مجموعة أو دولة ضد فرد أو مجموعة أو دولة أخرى، وتتقلص الاستقلالية الذاتية لكل منها بداعي الخوف الناتج عن هذه القوة ويمكن أن يكون من الحاكم أو المحكومين. [4]

---

[1] إبن المنظور: لسان العرب، دار صادر، ج10 ط3، بيروت، 2004، ص 303-ص304.

[2] حامد صادق قنيبي: معجم لغة الفقهاء ، ، دار النفائس بيروت،ط2 ، لبنان، 1408هـ-1998م ،ص323.

[3] يوسف خياط: معجم المصطلحات العلمية والفنية، دار اللسان العربي، بيروت، د.ت.م ،ص468.

[4] كاظم الشيب :العنف الاسري ، قراءة في الظاهرة من اجل مجتمع سليم ، الدار البيضاء ، المغرب المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 2007 ، ص18.

*تعريف محمد بيومي : العنف عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة ،أو تغيير وضع إجتماعي معين.[1]

*تعريف أحمد جلال عزالدين : الإستخدام الإنساني للقوة بغرض إرغام الغير وإخافته وإرهابه أو الموجه إلى الأشياء بتدميرها أو إفسادها أو الإستلاء عليها ذلك الاستخدام الذي يكون دائما غير مشروع ويشكل في الأصل جريمة. [2]

*تعريف مارمور : العنف هو صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع يتم إدراكه كمصدر فعلي أو محتمل من مصادر في "الأصل: مضاد" الإحباط أو الخطر أو كرمز لهما. [3]

*تعريف ريمون : ندعو عنفا كل مبادرة تتدخل بصورة خطرة في حرية الأخر وتحاول أن تحرمه حرية التفكير والرأي والتقرير وتنتهي خصوصا بتحويل الأخر إلى وسيلة أو أداة من مشروع يمتصه ويكتنفه دون أن يعامله كصنو حر وكفؤ.[4]

2- الجذور التاريخية للعنف :

إرتبط العنف بصورة عامة بوجود الكيان البشري، غير أننا نجد عدة صور وأشكال للعنف حتى قبل وجود البشر وبعثه وذلك في القرآن الكريم، وعليه فإن تاريخ العنف يبدأ حيث ظهر الخلاف والنزاع على إختلاف صوره ودرجاته بين بني البشر وغير البشر وهذا ما سنتطرق إليه فيما بعد مما ورد في القرآن والسنة .

[1] محمد بيومي: ظاهرة التطرف، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1992، ص 100.

[2] أحمد جلال عزالدين: الإرهاب والعنف السياسي، مكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة، 1986، ص 322.

[3] عزة سيد إسماعيل: سيكولوجيا الإرهاب وجرائم العنف، ، دار السلاسل، ط1،الكويت، 1408هـ-1988م، ص26.

[3] فيليب برنو و آخرون: المجتمع والعنف ، ترجمة الأب إلياس زحلاوي ، ،المؤسسة الجامعية للدراسات، ط2، 1985 ، ص142.

إن هذا يدفعنا إلى القول بأن أول ظهور للعنف والتاريخ له عند العديد من العلماء والباحثين مرتبط بظهور التناحر والنزاع والخلاف بين بني البشر وحتى غير بني البشر فيما يخص الفوز بالملكية السيطرة، وتختلف ظاهرة العنف بصورة عامة بإختلاف المجتمعات،وتتباين بتبيان الحضارات، وهي ترتبط بصورة دائمة بحالة المجتمع والقيم السائدة فيه، فما يعتبر في مجتمع من المجتمعات أمرا طبيعيا ينظر إليه في المجتمعات البشرية الأخرى عنف لا يحتمل وجرم لا يغفر.

إن العنف قديم قدم الوجود وجد قبل خلق آدم عليه السلام، ونستدل على ذلك، بما جاء ذكره في القرآن الكريم، مصداقا لقوله تعالى" وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون" (البقرة:30).

ويستمر مسلسل العنف ليسجل القرآن الكريم أول جريمة قتل للجنس البشري على وجه الأرض في قتل هابيل لأخيه هابيل، في قوله سبحانه وتعالى (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين) (البقرة 30).

ولعل ما سبق يوضح أن العنف قديم قدم الوجود، فلم يقتصر على البشر بل سبقهم إلى ذلك الجن، وأن أول جريمة قتل إنساني حدثت على وجه الأرض هي قتل قابيل لأخيه هابيل، فالعنف ليس بظاهرة جديدة، ولكنها تعددت وتنوعت أشكالها على مر العصور.[1]

فقد كان العنف موجودا في المجتمعات البدائية والتي كان يمثل الرعي وعدم الإستقرار والسعي وراء الماء والعشب أهم خصائصها ومن ثم فقد ظهرت أنماط مختلفة من العنف بين القبائل التي تتمثل في العراك حول الماء والكلأ قد تصل إلى القتل، وفي العصر الحديث إتسعت ظاهرة العنف وزادت حدتها وتباينت أشكالها بعد التقدم العلمي والتكنولوجي والتقدم في وسائل الاتصالات وتعدد حاجات الأفراد، ونتيجة لهذه التغيرات

[1] عبد الناصر حريز: الإرهاب السياسي: دراسة تحليلية مكتبة مديولي، القاهرة، دون سنة، ص 41.

إزداد العنف وإنتشر الإغتراب حيث تباينت القيم والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد وإتسعت الهوة بين القيم والمعايير فضلا عن ظهور الصراع القيمي بين الأجيال فلا شك أن التباين بين قيم الأفراد وقيم الآباء في المجتمع يؤدي بالضرورة إلى العنف علاوة على أن تصدع القيم والمعايير أدى إلى لجوء الفرد إلى إستخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق أهدافه .

فلقد وصف الفيلسوف الانجليزي "هوبز" الإنسان بالذئب حيث قال: " الإنسان ذئب لأخيه الإنسان" وهي الصفة المعبرة عن الطبيعة العنيفة الخاصة بالإنسان، ومعنى هذا عند "هوبز" أن العنف سلوك متأصل في الإنسان .[1]

وهكذا يبدو وبجلا أن العنف يختلف بإختلاف نظام القيم والمعايير السائدة في مختلف المجتمعات وعبر الحقب والأزمنة التاريخية، وعلى هذا فإن مظاهر العنف وأنماطه ودوافعه وصوره وأشكاله تتعدد وتتنوع وتتباين بحيث يصعب رد ذلك إلى أنماط محددة أو الوقوف على عوامل تكمن وراء ظهور العنف وتفجره. بمعنى أنه ليس من السهل فهم آليات العنف وقيمه من مجتمع لأخر، كما أن للخصوصية الثقافية والاجتماعية دخل في تحديد ماهو مسموح من سلوكيات عنيفة وهو منبوذ .

3- أنواع العنف :

3-1-من حيث الشكل :

العنف المادي : هو الذي يلحق أضرار ملموسة بالممتلكات، مثل حرق وتهديم البنيات العمرانية والمنشآت الاقتصادية، وسرقة الأشياء أوتخريبها وإتلافها. وفيه أيضا العنف الجسدي الذي تستخدم فيه القوة الجسدية إتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسيمة بهم مثل : الضرب، الحرق، الخنق، الدفع ،اللطم،

[1] جمال معتوق: مدخل الى سوسيولوجيا العنف ، دار النشر والطباعة ، بن مرابط الجزائر ، 2011 ، ص127.

الركل... وغيرها من الحركات والأفعال الممارسة بالقوة الجسدية مما يؤدي إلى الآلام والأوجاع وإلى معاناة نفسية جراء تلك الأضرار والتي قد تعرض صحة الفرد إلى الخطر.

العنف المعنوي : وهو الذي يكون العنف فيه موجه إلى الأثر الذي يولده هذا العنف على نفسية الأفراد مثل ممارسة الإرهاب والتخويف والتجاهل .[1]

ويصطلح عليه بالعنف النفسي أو الفكري أو الذهني، وهو العنف الذي يمارس من خلاله التسلط على الأفكار والمشاعر، وتكبح فيه المبادرات الذهنية، وإختيارات الفرد والجماعة، وتفرض فيه تبعية فكرية معينة.[2]

3-2- من حيث الأداء :

العنف الفردي :هو العنف الذي يلحق الأذى بالسلامة الجسدية أو المعنوية لشخص ما ، حيث قد يكون المتضرر من هذا العنف الشخص الممارس ذاته إذا وجه الاعتداء نحو نفسه ومن مظاهره الانتحار، تعاطي المخدرات، والكحول.[3]

وفي ذلك إيلام للنفس وهو حسب المحللين النفسيين هو تعبير عن جرح نرجسي، وهو حسب "Y.MORHAIN" ": طريقة للقيام بالتصريح بالحقيقة إلى الخارج من أجل التعبير عن حقيقة داخلية..."[4]

وهو حالات يعيشها الفرد تجنبا للعنف الظاهر والذي قد يعبر عنه عن طريق سلوكات عنيفة معبرة كالصراخ، الغضب.أما إذا بقي الإحساس داخليا فيمكن أن يعبر عنه بالعنف الداخلي أو الباطن الذي يعيشه الفرد دون

[1] علي أبو زهري وآخرون: إتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 12، العدد الأول، يناير 2008، ص 134.

[2] عبد الكريم قريشي: العنف في المؤسسات التربوية، مداخلة بالملتقى الدولي، بسكرة، 2003، ص436.

[3] Armand touati, violence de la reflexion a l intervention , avec eugene enriqez …cultures en mouvment presses universitaire de France ,2044, p70.

[4] yves tyrode & stephane bourcet, les adolescents violents,2000, op-cit ,p49

سواه من الأشخاص المحيطين به إلى أن يجد مخرجا للتعبير عنه وهو عنف قابل للانفجار، ويعيش حالة التوتر وتبقى دفينة في نفس الفرد ويكون العنف سريع الاندلاع .[1]

العنف الجماعي : ويتضمن الأشكال المنظمة للعنف الإقتصادية والسياسية والإجتماعية وعندما نتحدث عن العنف الجماعي فإنه لا نقصد بالتحديد الأشخاص المتورطين بل نقصد أكثر البنية التي من خلالها يتم التعبير عن العنف. ومن هنا يبدو لنا العنف الذي تمارسه بعض الجماعات المنظمة، وعلى خلاف العنف الفردي فإن العنف الجماعي تنمو الدافعية إليه من خلال تفاعل العديد من العوامل الإقتصادية والإجتماعية والنفسية، وتكون هذه العوامل راسخة وبارزة في أذهان المشتركين في العنف الجماعي ويعملون على التعبير عنه، ومن جهته يرى " J.C.CHENAIS" في كتابه "تاريخ العنف" العنف الشعبي مثل الحروب، الإرهاب، العصيان المدني، الإضطرابات، والعنف الخاص مثل الإجرام، الإنتحار والحوادث ويتضمن هذا التقييم جزئيا العنف الجماعي والعنف الفردي.

ويتفق بعض العلماء في أن الإحباط وحده لايؤدي بصفة مطلقة إلى عنف جماعي وإنما يعمل على تسهيل حدوث العنف الجماعي كما يذهب أمثال العالم "MARMOR" إلى القول أن ترابط بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في حدوث هذا النوع من العنف .[2]

3-3-من حيث التنظيم :

عنف منظم :ويتم بصورة منظمة مهيأة مسبقا، وغالبا ما يتخذ طابعا جماعيا منظما، كالعمليات الإرهابية والإجرامية .

[1] مجموعة أخصائيين: المجتمع والعنف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 2، 1985، ص22.

[2] gustav nicolas ,psychologie des violence sociales, ibid, p11

عنف غير منظم : وهو عنف يندلع بصورة عفوية كردود أفعال على أوضاع مزرية أو قرارات تعسفية سواء بشكل فردي أو جماعي، وغالبا ما تكون جماعية، مثل : المظاهرات التي تظم أعمال الشغب والعنف والإنقلابات سواء كانت عسكرية أو مدنية وغير ذلك من أعمال العنف .[1]

3-4- من حيث الموقع :

عنف محلي : وهو العنف الذي يتم داخل الوطن أو الجماعة ذاتها، وعادة ما يكون بين أفراد الجماعة نفسها كما يحدث مثلا بين أفراد الأسرة الجامعية، وتتخذ عدة أشكال سواء فردي أو جماعي، ومن مظاهره : عنف المواطنين ضد الدولة وأجهزتها، أو عنف الدولة ضد الأخر ...الخ.

عنف دولي : وهو شكل أخر من العنف يعبر عن شمولية الصراع فيه بين الدول ويبرز في شكل حروب وفرض الحصار من طرف بعض الدول على بعضها الأخر ...الخ. [2]

3-5-عنف مباشر وغير مباشر :

العنف المباشر : هو العنف الذي يكون موجها نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية العنيفة، أي أن الطالب هنا يوجه العنف إلى الأساتذة أوإلى الإداريين أو إلى الطلاب .[3]

العنف غير المباشر : هو العنف الذي يوجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي، هنا يقوم الطالب بتوجيه العنف إلى غير مصدر العنف خصوصا عندما لا يستطيعون توجيه ذلك إلى غيرهم من الطلاب أو الأساتذة أو الإدرايين لأي سبب كان، فيقومون بتوجيه هذا العنف إلى بعض الأشياء الخاصة بهؤلاء الأفراد كإتلاف

[1] إبراهيم تهامي إسماعيل قيزة: عبد الحميد ديلمي، التهميش والعنف الحضري مخبر الإنسان والمدينة ،جامعة منتوري قسنطينة، دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2004، ص183.

[2] الطيب نوار : العنف والمجتمع، الملتقى الدولي، بسكرة، 2003، ص183.

[3] شوقي طريف: علم النفس الاجتماعي، مركز النشر بجامعة القاهرة، 1994، ص 102.

وتحطيم ممتلكات الجامعة، أو سيارات الأساتذة، أو ممتلكات الطلاب ومستلزماتهم الدراسية، إلى غير ذلك من الممارسات العدوانية .[1]

3-6-عنف مشروع وعنف غير مشروع :

إذا كان العنف عند الكثير هو الإستخدام غير القانوني للقوة، وبالتالي فهو غير مشروع سواء أكان من طرف فرد أو جماعة أو هيئة، إلا أننا نجد الكثير من المفكرين يرفضون نعت العنف بصفة مطلقة بغير المشروع، ويؤكدون ضرورة التمييز بين نوعين من العنف، عنف مشروع وآخر غير مشروع، وهذا ما يؤكده "ماركوز" حيث يقول أنه: "يجب التمييز بين العنف الذي يقوم به المستبدون والعنف الذي يقوم به المضطهدون".

فحسب "ماركوز" فإن العنف الذي يكون من أجل التحرر أو العنف الثوري، أي العنف الذي يطالب بالحرية والعدالة، هو عنف مبرر ومشروع، أما العنف الفوضوي، العنف الهدام وعنف الطغاة، فهو عنف غير مشروع مهما كانت مبرراته.

أما إذا قمنا بربط مضمون الدراسة الحالية التي تتطرق إلى العنف في الحرم الجامعي بما سبق ذكره لأنواع العنف بصفة عامة فإنه يمكننا القول بان معظم تلك الأنواع نجدها تمارس من طرف الطلاب في الحرم الجامعي فالعنف المادي يتمثل في ما يقوم به الطلاب من كسر وحرق لممتلكات الجامعة أو الأساتذة أو الطلبة أو إعتداءات جسدية على نفس الأشخاص، أما العنف المعنوي فيتمثل في ما يمارسه بعض الطلاب بالتهديد بعديد من الأساليب من أجل إثارة القلق والشعور بعدم الاستقرار والأمن خلال مدة معينة من الزمن، أما فيما يخص العنف الفردي فيتمثل فيما يمارسه الطالب هنا بتوجيه ألإعتداء على نفسه داخل الحرم الجامعي نتيجة لبعض المشاكل التي يواجهها خلال مسيرته الدراسية، أما العنف الجماعي فيتمثل بما تقوم به

[1] نفس المرجع، ص102.

مجمعات طلابية داخل الحرم الجامعي من الشغب والإعتداءات وغلق لأبواب الجامعة على غير ذلك، أما من حيث التنظيم فيكون غالبا في شكل جماعي ويتمثل في ما تقوم به المنظمات الطلابية من مظاهرات وغلق لأبواب الدراسة والتي قد تؤدي إلى أعمال شغب وكسر.[1]

4- أسباب العنف :

إن العوامل التي تسهم في رفع درجة العنف في المجتمع هي عوامل متعددة ومتداخلة ،غير أن هناك بعض العوامل التي تسهم بدرجة أكبر من غيرها في إحداث السلوكات العنيفة، ومن هذا المنطلق جاء التركيز على بعض العوامل الإجتماعية مثل الأسرة، المجتمع، المدرسة، بإعتبارها من المؤسسات الإجتماعية التي لها إرتباط وثيق بحياة الفرد منذ ولادته وحتى مرحلة الكبر، فالأسرة هي المؤسسة الإجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل، وتعد الوعاء التربوي الأول الذي تتشكل من خلاله شخصيته الإجتماعية، فهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد ويأتي دور المدرسة بإعتبارها المؤسسة الإجتماعية الثانية التي تستقبل الطفل والذي يقضي فيها الجزء الأكبر من وقته، ويتلقى فيها المعرفة وأصول التربية التي تساهم في تكوين شخصيته ويأتي دور المدرسة مكملا لدور الأسرة ومدعما له. غير أن هناك مؤسسات إجتماعية أخرى غير الأسرة والمدرسة لها تأثير في إكتساب الفرد سلوكيات عنيفة ومن هذه المؤسسات : الإعلام ،الشارع، جماعة الرفاق....، ومما سبق يمكن القول أنه هناك عدة أسباب تساهم في إيجاد السلوكات العنيفة، وإنتشارها وإرتفاع حدتها في المجتمع ومن أهم هذه العوامل ما يلي: [2]

[1] herbert marcuse: critique de la tolerance pure, paris, ed, jhon didier, 1969,p35

[2] العمري صالح بن محمد: العودة إلى الإنحراف في ضوء العوامل الإجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002،ص82.

4-1-أسباب ترجع إلى الأسرة : إن الأسرة هي البيئة الإجتماعية الأولى التي يفتح فيها الطفل عينيه على الحياة، فينمو ويترعرع في وسطها، ويتأثر بأخلاقها وسلوكياتها، ويكتسب منها صفاته وعاداته وتقاليده، فهو حين ينشئ في أسرة قائمة على الود والحنان والتقدير والاحترام والتعاون فإنه يألف هذه الصفات ويتأثر بها وتنعكس في تعامله مع مجتمعه والمحيطين به مستقبلا، أما إذا نشأ في بيت تسوده الكراهية والشجار الدائم، فإنه يمتص ما يسمعه وما يراه من مشاعر الكراهية والعنف ويكون ذلك هو طابع العلاقة بينه وبين من حوله من أفراد أسرته لتنتقل بعد ذلك إلى أقرانه في المدرسة. وهذا ما نجده في تعريف "الغريب" للأسرة: "بأنها الجماعة الإنسانية الأولى التي يمارس فيها الطفل أولى علاقاته الإنسانية، والمسؤولة عن إكسابه أنماط السلوك الإجتماعي وترجع كثيرا من مظاهر التوافق أو سوء التوافق إلى نوع العلاقة الإنسانية في الأسرة".[1]

فالجو الأسري كفيل بتعلم الطفل مختلف أنواع السلوك وكلما إتسم بالحب والإستقرار والتفاهم كلما ساعد على نمو شخصية متزنة سوية، بينما تؤدي الخلافات والمشاحنات بين الزوجين وخاصة عندما يشعر بها الطفل إلى نموه نموا نفسيا غير سليم وقد يؤدي ذلك إلى إكتساب الطفل سلوك العنف في المستقبل، فقد يتعلم الطفل سلوك العنف بطريقة مباشرة عن طريق المثل أو القدوة التي يقدمها أعضاء الأسرة، وعندما يشاهد الأطفال الصراعات وسلوك العنف بين أفراد الأسرة تزداد إحتمالية إكتسابهم لهذا النمط من السلوك.[2]

ويمكن تلخيص أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الأسرة فيما يلي :

- التفكك الأسري.
- التدليل الزائد من الوالدين.
- القسوة الزائدة من الوالدين.

[1] الغريب رمزية: العلاقات الإنسانية في حياة الصغر، مكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة، 1982، ص30.

[2] طلعت إبراهيم لطفي:الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب، دراسة ميدانية لعينة من شباب الإمارات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتجية، أبو ظبي، 2005، ص58.

-عدم متابعة الأسرة للأبناء.

-الضغوط الاقتصادية. [1]

4-2-أسباب ترجع إلى المدرسة : هي المؤسسة الإجتماعية الثانية التي تستقبل الطفل منذ سن مبكرة بعد الأسرة، ولها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية، ففيها يقضي وقته مع رفاقه وغيرهم ويمارس العديد من الأنشطة بالإضافة إلى التعلم، فهي تسهم في تكامل شخصيته تربويا وتعليميا ونفسيا وإجتماعيا، ولكن قد تظهر بعض التصرفات السلوكية من البعض والتي تحتاج إلى إهتمام وعلاج من المسئولين، حتى لا تتفاقم فيما بعد، وقد تفشل المدرسة في أداء وظائفها كمؤسسة إجتماعية تربوية لعوامل متعددة، لعلى أهمها نقص ذوي الإختصاص المؤهلون للقيام بأدوارهم كما ينبغي.[2]

ويتضح إرتباط المدرسة بالعنف، فقد تكون سببا من أسباب التمرد والعصيان من الشباب، فالقيود التي تفرض عليهم والتي تتمثل في سلطة أوامر المدرسين ومديري المدارس، قد تتسبب في شعور الشباب بالخضوع والإستسلام والنقص، وخاصة في مرحلة المراهقة والتي يتأكد فيها إثبات الذات والرغبة في التمرد والعصيان. فالطالب في المدرسة إن لم يتوفر له قسط من الحرية وقسط من المساحة التي تسمح له بالتعبير عن نفسه والشعور بالمسؤولية، فإنه قد يصاب بالإخفاق والتوتر، وربما القلق وعدم التكيف، وقد يعد ذلك نقطة تحول للطالب إلى طريق الإنحراف والجنوح. [3]

---

[1] عبد المحمود عباس: العنف الأسري في ظل العولمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص58.

[2] العمري صالح بن محمد: العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002، ص92.

[3] منصور عبد المجيد، وأبو عبادة صالح: الشخصية الإنسانية والهدي الإسلامي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1996، ص75.

وقد يرجع فشل المدرسة في أداء دورها في عملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الإجتماعية إلى إزدحام المدرسة وإكتظاظ الصفوف بالطلاب، وهذا قد يولد لدى الطالب نوعا من التوتر والضيق لأن ذلك يحد من حريته، كما قد لا تتوفر بالمدرسة الأماكن التي يحتاجها الطلاب مما يؤدي بهم إلى التحرك عشوائيا، وهو ما يجعلهم يتصرفون بعدوانية وعنف عند إحتكاك بعضهم ببعض.[1] وقد يرجع فشل المدرسة في أداء دورها في عملية التنشئة الإجتماعية على وجود الصحبة السيئة داخل المدرسة، كذلك النقص في الإمكانيات الموجودة في المدرسة، ونقص في إعداد المعلمين ونقص في العناية الفردية بالطلاب.[2]

وبالجملة يمكن ذكر بعض أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى المدرسة فيما يلي :

-غياب القدوة الحسنة.

-عدم الاهتمام بمشكلات التلاميذ والجهل بوسائل معالجتها.

-غياب التوجيه والإرشاد.

-ممارسة اللوم المستمر من قبل المدرسين.

-نقص الكفاءات العلمية المؤهلة أكاديمي.

-عدم كفاية الأنشطة مدرسيا.[3]

4-3-أسباب ترجع إلى المجتمع :

[1] الشهري علي عبد الرحمان، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص77.

[2] العمري صالح بن محمد، العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002، ص91 -ص93.

[3] السنوسي نجاة :الأثر الذي يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته ، الجمعية المصرية لحماية الأطفال بالإسكندرية ، القاهرة ، 2004 ، ص06.

إن العنف في شوارع مدننا، وأحيائها وأسواقها، ومدارسها هو أكثر من ظاهرة لأنه أصبح مشكلا إجتماعيا خطيرا جدا يتطلب إهتماما فعليا وسياسة تربوية وإجتماعية وإقتصادية حكيمة للقضاء عليه، أو الحد من تناميه في أضعف الحالات .

لقد أصبح الشارع مكانا لإنتشار الجرائم، والإنحراف،والنصب، فإزداد معدل الجرائم زيادة ملحوظة خلال السنوات العشرة الأخيرة، وقد يكون الفقر والبطالة من أهم الأسباب وراء إرتكاب هذه الجرائم، غير أنه لا شك في وجود عوامل أخرى قد تكون إجتماعية أو نفسية، فقد صار الناس في بلادنا يخافون نتيجة الخطر المحدق بهم في كل مكان في بيوتهم، وفي أماكن عملهم، وفي سفرهم، وفي السوق، وفي الشوارع، وفي المدرسة والجامعة ...، إنهم يعيشون يوميا العنف بأشكاله المتعددة.

لا يممكنا الهروب الهروب من الإقرار بحقيقة نعيشها جميعنا وهي في تزايد مستمر إذ لا يمكننا أن نخطو بعض الخطوات في الشارع أو الحي من غير أن نسمع أغلظ الألفاظ البذيئة من السب والشتم والكفر، والتصرفات المستهجنة، بل لا يمكننا أن نتصور حيا أو شارعا أو ملعبا خال من الكلام الفاحش، والتصرفات الوقحة ولا يشاهد فيه نزاعا أو عراكا، فقد أصبحت كل هذه التصرفات من أقوال وأفعال مألوفة لدى أذن الجزائري، فلقد بلغ بها الحال أن صارت غير ملفتة للإنتباه وغير مثيرة للإحساس فقد فقدت تأثيرها في نفسية الأفراد، والملفت في هذا الأمر أن الإنزلاق نحو سوء الأدب، والفحش، والتصرفات الهمجية التي أضحت عادية في وسط المجتمع الجزائري قد إتسعت وإمتدت من الأحياء والشوارع إلى أماكن كثيرة، كوسائل النقل العمومي، والإدارات، والمؤسسات التعليمية بما فيها المدارس الإبتدائية والثانوية ناهيك عن الجامعات الجزائرية التي أصبحت تعج بهذه الظواهر التي تهدد كيانها، فكل هذه التصرفات والسلوكات تمر على مرأى ومسمع الجميع بلا حياء ولا أحد يستعظمها وينكر ما يسمعه أو يشاهده فلم يعد يوجد من يتعجب، أو يتفاجأ بسماع تلك الألفاظ القبيحة، فهل نحن واعون بخطورة هذا العنف الذي ينبغي لنا إستنكاره ومحاربته والبحث

عن الحلول الكفيلة للحد من إنتشاره وذلك من خلال الأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام وغيرها من الوسائل التي بإمكانها التقليل من هذه الظاهرة ولما لا القضاء عليها.

إن للعنف المجتمعي أسباب إجتماعية خارجية، من بينها تنامي ظاهرة العنف المجتمعي، وضعف الوازع الديني والأخلاقي، وغياب دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، وتمزق النسيج الثقافي، وتغير القيم والعادات، وهو ما يعني أن مجتمعنا لا يشهد عنفا فرديا فقط، وإنما عنفا مجتمعيا. [1]

ويشير "جيلوت" إلى دور العوامل الإجتماعية التي تدفع بالفرد نحو الميل إلى العنف من خلال فقدان الأمن النفسي والذي يؤدي إلى تفريغ الشحنات الإنفعالية الضاغطة في أعماقه وتفريغها نحو الآخرين عدوانا كي يحقق التوازن النفسي الذي يشعر أنه بحاجة إليه. [2]

<u>4-4-أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق :</u> تعد جماعة الرفاق من الجماعات الأولية التي لها تأثيرها على الشخصية بعد الأسرة والمدرسة، مما يقوي من تأثير هذه الجماعة على الشخصية التشابه والتجانس بين أفرادها من حيث العمر والأهداف والميول والإتجاهات، وكل ذلك يؤدي إلى تعزيز وتقوية قدرتها وتأثيرها على تشكيل سلوك الفرد، وقد وجد بعض الباحثين أن جماعة الرفاق قد تكون البديل للأسرة في بعض الأحيان، خصوصا

بالنسبة للجانحين المنحرفين، إذ أثبتت الدراسات أن إحتمال الجنوح يتضاعف لو أن حدثا يقضي مع جماعة وقتا أطول من الوقت الذي يقضيه مع الأسرة. [3]

---

[1] العيد لعبيدي: العنف المدرسي: عنف في المدرسة أم عنف المدرسة، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، 2013، ص32-ص33.

[2] جيلوت ألان: العنف والتربية، ترجمة علي وطفة، المطبعة الجامعية ،جامعة الكويت، 2001، ص112.

[3] الملك شرف الدين: جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الرياض، 1990، ص36.

وقد أشارت معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الرفاق وعلاقتهم بالإنحراف إلى أن معظم المنحرفين المقبوض عليهم والمودعون في المؤسسات الإصلاحية كانوا على علاقة بأصدقاء منحرفين. [1]

وتلخص السنوسي أسباب العنف التي ترجع إلى الرفاق إلى :

- النزعة إلى السيطرة على الآخرين.
- الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق.
- الهروب المتكرر من المدرسة.
- الشعور بالرفض من طرف الرفاق. [2]

<u>4-5-أسباب ترجع إلى وسائل الإعلام والاتصال :</u> إن دخول التكنولوجيات الحديثة وملحقاتها في حياة الصغار والكبار أوجدت لنفسها مساحات كبيرة في الحياة الأسرية والمجتمعية، نظرا لما تلعبه من دور كبير وفعال في إنشاء التواصل الذي يعد أساس الحياة الإجتماعية للإنسان، وتعتبر الإنترنت والفضائيات أكثر وسائل الإعلام تأثيرا على الشباب في المجالات الثقافية والفكرية والإجتماعية من خلال نظرياتها المتنوعة للتأثير على المتلقي، فتؤدي بذلك قدرا كبيرا من المسؤولية في رسم ملامح السلوك والأفكار، فقد لا يظهر تأثير هذه الوسائل في الحين، وإنما بعد فترة زمنية معينة من خلال تراكم المتابعات الإعلامية التي تؤثر على نفسية المتلقي بمرور الزمن، فهي بذلك تنافس الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية، حتى إن كثيرا من القيم والمثل الأخلاقية بدأت في الإضمحلال لتحل محلها أخرى مكتسبة من الفضائيات ووسائل الاتصال،

---

[1] العمري صالح بن محمد: العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002، ص 95.

[2] السنوسي نجاة: الأثر الذي يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته، الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالإسكندرية، القاهرة، 2004، ص06.

ويعتبر العنف بأشكاله ومظاهره المختلفة أحد أهم المظاهر السلبية المكتسبة من وسائل الإعلام وإنتشارها في المجتمعات ويبلغ هذا التأثير أشده على الأطفال والمراهقين بحكم طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها[1]

5- تأثير العنف :

5-1-على مستوى الأسرة : هناك أثار للعنف تنعكس على الأسرة ويمكن إجمالها في مايلي :

*الإحراج : فالممارس للعنف يشوه سمعة الأسرة، وبالتالي تقع في الإحراج والضيق، بل وقد تلصق بها شبهة العنف مما يعرض أفرادها للهلاك.

*القلق : فالأسرة التي يمارس أحد أفرادها العنف تعيش دائما في قلق وحيرة خوفا على مصير ذلك الفرد من العقوبة التي تنتظره جراء أفعاله .

*الإحتياج : إن الممارس للعنف إن كان رب أسرة، فإنه يضيع عمله، ويعرض الأسرة إلى الفاقة والإحتياج، وخاصة إذا لم يجدوا من يقدم لهم يد المساعدة.

*الهجرة : فأسر الممارسين للعنف يضطرون في الغالب نتيجة المضايقات إلى ترك مساكنهم والهجرة إلى أماكن أخرى، وهذا قد يؤدي إلى إستنزاف إمكانياتهم المادية والمالية.

5-2- على مستوى المجتمع : من الآثار السلبية على المجتمع ما يأتي :

*إنتشار الخوف : إن أعمال العنف تدخل الرعب على الناس، وتجعلهم يعيشون في قلق وخوف، يضاف إلى ذلك ما قد يلحقهم من أذى لمجرد الاشتباه بهم، كأن تربطهم علاقة صداقة سابقة بهؤلاء الممارسين للعنف.[2]

[1] عبد العال عادل: جرائم العنف وأنماطها ووسائلها والحد من انتشارها، الأمانة العامة لمجلس وزراء العرب، تونس، 1993، ص27.

[2] مسعود بوسعدية: ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011، ص73.

*إحداث الفرقة : فالعنف يؤدي إلى ترسيخ روح الطائفية، وتأليب جماعة ضد أخرى، فيؤدي ذلك إلى تنافر المكونات الإجتماعية، وإنتشار الحقد والكراهية ومحاولة الإنتقام من الآخرين.

*إغلاق وإتلاف المؤسسات الاجتماعية : فأعمال العنف، تؤدي إلى تخريب المرافق الإجتماعية وبالتالي توقفها عن أداء دورها وخاصة المدارس وقاعات العلاج. [1]

5-3- على مستوى الاقتصاد : هناك عدة أثار سلبية للعنف على المستوى الإقتصادي يمكن إجمالها فيما يأتي:

- ضعف أو إنعدام الإستثمار سواء المحلي أو الأجنبي بسبب تأثيرات الوضع الأمني.
- ضعف المبادلات التجارية بسبب المخاطر المتعددة للعنف .
- ظهور الإقتصاد الموازي، وإنتشار التهريب، وتجارة السلاح، والسوق السوداء.
- إنتشار الفقر والبطالة، نتيجة إغلاق المصانع، أو تخريبها، وكذا باقي المؤسسات.
- عرقلة النشاط السياحي الداخلي والخارجي بسبب فقدان الأمن والاستقرار.
- الإضرار بميزانية الدولة وإختلال الميزان التجاري، بسبب أعباء مكافحة العنف، وعلاج أثاره مثل عمليات الإصلاح والترميم وتعويض الضحايا.
- عرقلة مسيرة التنمية، ويظهر ذلك مثلا في تحويل الحصص المالية الموجهة للتنمية المحلية على مستوى البلديات إلى مرتبات لأفراد الحرس البلدي وعناصر الدفاع الذاتي. [2]

5-4- على المستوى السياسي : من آثار العنف على المستوى السياسي ما يأتي :

- إضعاف الدولة في مختلف المجالات وحصر دورها في الضبط والمراقبة.
- عدم الإستقرار السياسي فنجد تعاقب عدة حكومات في ظرف وجيز، وهذا له انعكاسات سلبية عديدة.

[1] نفس المرجع، ص74.

[2] نفس المرجع، ص 77.

–تعريض البلاد إلى التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية، وفرض الأطروحات الخارجية المنافية للموروث الثقافي والحضاري.

– تعطيل العمل المؤسساتي وتعويضه بالمجالس الإنتقالية المعينة.

– إضعاف هيبة الدولة بسبب الاعتداء المتزايد على رموزها .

– زعزعة ثقة المواطن بالدولة.

<u>5-5– على المستوى العالمي :</u> هناك أثار متنوعة للعنف على المستوى العالمي منها مايلي :

–تشويه صورة الإسلام ونسب العنف إليه ظلما وزورا، رغم أنه دين السماحة والسلم والأمان، حتى إن شعار التحية في الإسلام "السلام عليكم" يتضمن معنى السلام بالإضافة إلى النصوص الشرعية الكثيرة التي تنبذ العنف وتنفر منه.

– تشويه صورة المسلمين، ونسب البداوة والتخلف إليهم، وأن العنف من طباعهم، ووصل الأمر إلى حد إنتاج أفلام تلصق هذه التهم بهم.

– تعريض الجاليات والأقليات الإسلامية للخطر والمضايقات، وإثارة الشكوك والشبهات حولهم، وتأليب الرأي العام ضدهم.

– خدمة مصالح أعداء الأمة الإسلامية، حيث يستغلون أعمال العنف لخدمة أهدافهم المغرضة وذلك كالحصول على التعويضات الكبيرة، وإيجاد المبررات الكافية للهجوم على البلاد الإسلامية، ونهب ثرواتها، وإنقاص مكانة الدول الإسلامية وإضعاف موقفها في المحافل الدولية. [1]

[1] نفس المرجع، ص 78.

6- المفاهيم المتعلقة بالعنف :

العدوان : هناك عدة وجهات نظر في تحديد وتعريف العدوان تشترك جميعها في الإتفاق على أن العدوان سلوك يلحق الأذى إما بشخص أو مجموعة أشخاص أو بشي ما، وتختلف فيما بينها في موضوع القصد من وراء العدوان، إذ يمثل "بوس" وجهة نظر تلح نتيجة الفعل بغض النظر عن النوايا التي فيها تنفيذ الفعل، فالعدوان عند بوس هو كل فعل يلحق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم، بغض النظر عن القصد الكامل خلف هذا السلوك. وإستنادا إلى هذا التعريف فإن الشخص الذي يصدم شخصا أخر في شارع شديد الإزدحام بالمارة يقوم بفعل عدواني لأنه سبب الألم للأخر. ويمثل "ميرتس" في سامر جميل رضوان وجهة نظر أخرى ترى أن القصد الكامن خلف هذا السلوك هو الذي يحدد في النهاية الحكم على السلوك أنه عدواني أم غير عدواني. [1]

ويعرف "صامويل" العدوان بأنه سلوك القصد منه إحداث الضرر الجسمي أو النفسي لشخص أخر أو بسبب التلف المادي لشيء ما. [2]

كما يعرف العدوان على أنه مظهر هجومي للفعل يوجه فيه الهجوم أو الإعتداء للذات، كما قد يوجه بشكل عدواني إلى الآخرين، ومن هنا يصفه العلماء بأنه فعل ضار ومدمر، كما يصفونه إجتماعيا بأنه سلوك باغ وعدواني على أساس مجموعة من العوامل المرتبطة بكل من المعتدي والشخص الذي يقوم بتقويم الفعل والحكم عليه. [3]

---

[1] سامر جميل رضوان: الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، 2009، ط3، ص292.

[2] جلال إسماعيل حلمي: العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص15.

[3] محمود أبو زيد: المعجم في علم الإجرام والإجتماع القانوني والعقاب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، بدون سنة، ص40.

وحسب "فيليب جاريمان" العدوان هو "تعويض عن الإحباط المستمر وهو فعل يقصد به إيذاء شخص أخر أو جرحه وأن كثافة العدوان تتناسب مع حجم كثافة الإحباط فكلما زاد إحباط الفرد زاد عدوانه. [1]

العدائية : يقصد بها شعور داخلي بالغضب والعدواة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما، وتستخدم المشاعر العدائية كإشارة إلى الإتجاه الذي يقف خلف المكون الإنفعالي للإتجاه، فهي إستجابة إتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث. [2]

فالعدائية هي نمط من السلوك ينطوي على كراهية الأخر، والرغبة في إيذائه أو الإساءة إليه عندما تكون الظروف سانحة لذلك، فالعدائية تنحصر في الجانب اللفظي، أي أن الأذى فيها يقتصر على الألفاظ فحسب، أما العدوان فهو يشتمل على الأذى اللفظي والبدني، وبذلك تصبح العدائية احد أشكال العدوان وليس العدوان كله. [3]

الغضب : ظل مفهوم الغضب لفترة طويلة يشوبه الغموض والخلط بينه وبين المفاهيم الأخرى المرتبطة به كالعدائية والعدوان. ويرى "سبلبرجر وسدمان" أن الغضب والعدائية والعدوان تمثل زملة مترابطة، ويحتل الغضب لب هذه الزملة. ويبدو أن الغضب هو أكثر الحالات تصلبا وعنادا من بين كل الحالات المزاجية التي يرغب الناس فرغب الناس في الهروب منها، فقد إنتهت "تايس" من دراستها إلى أن الغضب هو أسوا الحالات النفسية التي يصعب السيطرة عليها، والغضب هو أكثر الحالات غواية على العواطف السلبية ذلك

---

[1] عبد الرحمان محمد العيسوي: سيكولوجية الجنوح، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984، ص80.

[2] عصام عبد اللطيف العقاد: سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص100.

[3] سناء محمد سليمان: مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب، علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص164-ص165.

لأن العامل الداخلي الذي يحث على الغضب والمبرر أخلاقيا يملأ عقل الغاضب بالذرائع المقنعة ليصب جام غضبه. [1]

والغضب هو "إنفعال سيئ يصاحبه رغبة في الإعتداء والإيذاء والتدمير وإنزال الضر بالآخرين والذات". ومن خلال ذلك فإن الفرد الذي يغضب أو تسيطر عليه هذه الصفة وهذه النزعة يزداد النشاط لديه الأمر الذي يصل إلى درجة لا يحتمل هذا الإنفعال ويبدأ بتفريغه في صور العنف المختلفة لأن الغضب فعل يصحب العنف في بعض الأحيان. [2]

وهذا دليل على إقتران العنف بالغضب، وفي هذا الشأن يذكر "حلمي" أن العنف "تعبيرا عن مظهر من مظاهر الغضب حيث يتم التعبير عن الغضب في صور العنف المختلفة التي تهدف إلى الإيذاء والإضرار بالغير". [3]

<u>الإساءة :</u> يقصد بالإساءة نحو فرد ما ذلك التصرف غير اللائق والمتمثل في إلحاق الضرر به سواء ماديا أو معنويا. والإساءة هي شكل من أشكال العنف ويمكن أن تتحول إلى جريمة إذا توفرت الأركان المادية والمعنوية، وتتضمن الإساءة أشكالا مختلفة تتروح من الضرب والدفع والركل وشد الشعر إلى التهديد بالسكين أو المسدس أو الحرق أو الإهانة والإحتقار. إلا أن الإساءة لا تقتصر على سوء معاملة الزوج للزوجة والأبناء، بل نجدها منتشرة في أغلب الأوساط الإجتماعية، مثل إساءة المعلم للتلميذ وجرحه بالكلام المشين والعنيف أمام الزملاء، وهذا للحط من قيمته أو نعته بنعوت غير لائقة، كما يمكن أن نجد الإساءة في أماكن العمل حيث يعمل بعض المسؤولين على إساءة من هم تحت سلطتهم من الموظفين.[4]

---

[1] عصام عبد الطيف: العقاد سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص77.

[2] طه فرج وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993، ص 16.

[3] عصام عبد الطيف العقاد: سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص16.

[4] هبة محمد علي حسن: الإساءة إلى المرأة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003، ص13.

الإيذاء : قد يعني سوء التصرف في السلوك مع الآخرين في محاولة الاعتداء عليهم لإلحاق الضرر بهم، ويعني الإساءة كمفهوم عام وشامل بجميع أنواعها البدنية والنفسية والأخلاقية وغيرها. أن الإيذاء كان أحد الصفات التي إذا توفرت في سلوك معين عد هذا السلوك شاذ، وغير سوي، وعدواني وعنيف، ويعد هدف للعنف لأنه يهدف إلى إيذاء الآخرين أو الذات فحينما يقوم فرد ما بالعنف فإنه يهدف بهذا الفعل إلى إيذاء ذاته أو غيره بناء على ما ينطوي عليه فعل العنف من أضرار مادية ومعنوية ،ويعد من العناصر الثلاثة التي إذا توفرت في فعل معين تم اعتباره عنيفا، فالإيذاء أولا إلى جانب الشدة ثانيا والقوة ثالثا وبعد ذلك يتضح لنا أن العنف يقترن بالإيذاء باعتبار الأخير احد العناصر المكونة الأساسية للعنف.[1]

القمع : عرف القمع على أنه "أي قسر ترغيبي أو ترهيبي يفرض على الإنسان إما للقيام بفعل أو الإمتناع، سواء في التفكير أو القول أو السلوك أو العمل، أي أنه نقيض الحرية المطلقة التي هي إنعدام القسر. [2]

وتعرف "نجاح محمد" القمع على أنه "كل نظرة دونية لأي إنسان، وكل تعصب قبلي أو ديني أو عائلي أو قومي أو مذهبي، وكل رفض للحوار والتعاون والتنسيق، وكل إستهتار بالأخلاق والحريات والقوانين الخادمة للإنسان، وهذه المظاهر ماهي إلا بعض معطيات مظاهر قمع آخر". [3]

التعصب : إن المعنى الحرفي لكلمة التعصب في اللغة الانجليزية هو الحكم المسبق، ولابد من الإشارة بداية إلى أن أحدا منا لا يخلو من التعصب لبعض الأشياء أو من التعصب ضد بعضها الأخر. [4]

يعرف التعصب بأنه التشدد وأخذ الأمر بشدة وعنف وعدم قبول المخالف ورفضه والأنفة من أن يتبع غيره ولو كان على صواب، وكذلك التعصب هو نصرة قومه، أو جماعته، أو من يؤمن بمبادئه سواء أكانوا محقين

---

[1] ليث محمد العياش: سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2009، ص106-ص107.

[2] زكرياء إبراهيم: مشكلة الحرية، مكتبة مصر، القاهرة، 1972 ص18.

[3] نجاح محمد: العقل العربي والقمع، مجلة المعرفة، العدد 366، مارس 1974، سوريا، ص 42-ص43.

[4] روبرت مكلفين ورتشارد غروس: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ياسين حداد وآخرون، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2002، ص249.

أو مبطلين، وسواء أكانوا ظالمين أو مظلومين، فالتعصب ضد التسامح، والإنغلاق ضد الإنفتاح، والتحجر ضد التفكير، ورفض الآخر وعدم قبوله ضد التواصل معه، والتعايش والتوافق، والعصبية والحمية ضد التجرد للحق والإنتصار له، فمعاني التعصب ممقوتة مذمومة. [1]

القوة : تعني في مفهومها العام والشامل مقدرة الفرد على التحكم وفرض السيطرة والإرادة على الآخرين لتحقيق هدف معين.

في علم الاجتماع يقصد بها عدة معاني منها "السيطرة على الآخرين والتحكم فيهم، والتدخل في حريتهم وإجبارهم على العمل بطريقة معينة". [2]

وعرف "ماكس فيبر" القوة بأنها "القدرة على التحكم في سلوك الآخرين سواء برغبتهم أو بدون رغبتهم". [3]

إذن فالقوة هي فكرة أساسية وهامة وعنصر للعنف لأن العنف لا يتم في معظم الأحيان بتنفيذ أنواعه وخاصة الجسمي إلا عن طريق توفر القوة التي تعطيه القدرة على التنفيذ، فقد أشارت معظم تعاريف العنف على أنه إلحاق الأذى أو الضرر وتدمير الممتلكات ولا يتم ذلك إلا عن طريق القوة.

7- المقاربات السوسيولوجية :

7-1- النظرية البنائية الوظيفية : ينظر أصحاب هذا الإتجاه إلى حدوث العنف في الأسرة أو داخل أي نظام إجتماعي كحاجة وظيفية وضرورية تقتضيها حاجات النسق الاجتماعي، ويؤكدون بأن هناك عوامل عديدة تعمل على إعادة الاستقرار وإعادة التوازن للنسق، والمسلمة الأساسية التي تركز عليها هذه النظرية

[1] عادل الدمغي: التعصب مظاهره –أسبابه–نتائجه–البعد الشرعي، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2008، ص 57.

[2] العادلي محمود صالح: الوسيط في شرح جرائم البلطجية (الضرب، الجرح، القتل)، المجموعة المتحدة للطباعة والنشر، القاهرة، 1998، ص398.

[3] محمد إحسان الحسن: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1999، ص 411.

تتمحور حول فكرة تكامل الأجزاء والأنساق والتماسك والإعتماد المتبادل بين الأجزاء المختلفة للنسق. وعليه فإن أي خلل أو تغيير في جزء من أجزاء النسق من شأنه أن يحدث تغييرات في أجزاء أخرى. (1)[1]

7-2- **نظرية الضبط الاجتماعي :** تبدأ نظرية "هيرتشي" من المقولة العامة: "أفعال الجنوح تنتج عندما تكون الروابط الإجتماعية للفرد في المجتمع ضعيفة ومتصدعة" وهناك أربع مبادئ أساسية رئيسية تشكل هذه الرابطة: وهي الإلتصاق والإلتزام والإنغماس والمعتقدات، فكلما كانت هذه العناصر من الروابط الاجتماعية قوية مع الآباء والراشدين والمعلمين والأقران، كان سلوك الأفراد منضبطا إتجاه الإمتثال وكلما ضعفت هذه العناصر فعلى الأرجح سينتهك الفرد القانون وينظر إلى هذه العناصر الأربعة على أنها مرتبطة بدرجة عالية فإذا ضعف أحدهم يحتمل أن يضعف الأخر. حيث تقترح نظرية "هيرتشي" والتي تدخل ضمن وجهة النظر الحديثة، تصنيف الروابط التي تربط الفرد بمحيطه الإجتماعي والتي تمنعه من إرتكاب أفعال غير متوافقة مع المجتمع.

فكلما كانت الروابط التي تجمع الأفراد وثيقة كان إحتمال إرتكاب الفرد أفعال معادية للمجتمع ضعيفا، كما يرى هيرتشي أن القانون والمعيار يولدان نتيجة الإجماع الإجتماعي، وبالتالي فإن الإنحراف هو مخالفة لهذا القانون وهي نتيجة عن ضعف كبير لإلتزام الفرد بالإمتثال والإجماع الإجتماعي. كما يرى أن الضبط الذي يظهر من خلال الرابط الإجتماعي هو ضبط مزدوج داخلي وخارجي. حيث أن هذا الرابط يتحدد من خلال العمليات الأربعة السابقة والتي ذكرها في نظريته والمتمثلة في كل من الإلتصاق والإلتزام والإنغماس والمعتقدات. [2]

---

[1] جمال معتوق: مدخل إلى سوسيولوجيا العنف، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2012، ص 204.

[2] ذياب البداينة: رافع الخريشة، نظريات علم الجريمة، دار الفكر، ط1، عمان، ،2013، ص177-ص178.

حيث أن الطالب داخل الحرم الجامعي لا يجد التعلق أو الإلتصاق بالأفراد المناسبين، كما أن عدم إنغماس الطالب في نشاطات ثقافية أو رياضية من أجل إستثمار الوقت داخل الحرم الجامعي نتيجة لغياب الوسائل اللازمة لتمضية أوقات الفراغ، كما أن لغياب عنصر الإلتزام كذلك أثر في ممارسة العنف من خلال المساحة الكبيرة من الحرية التي يجدها الطالب داخل الحرم الجامعي، حيث أن كل هذه العناصر تساعد على إنحراف الطالب وممارسة العنف داخل الحرم الجامعي نتيجة لغياب الضبط.

3-7- نظرية التعلم والتنشئة الاجتماعية : ترى هذه المقاربة أن العنف لا يورث بل هو سلوك مكتسب من الآخرين من حيث يتعلم الأطفال السلوك العنيف عن طريق ملاحظة نماذج العنف لدى الوالدين أو المدرسين أو الرفاق ومشاهدتهم مظاهر العنف بواسطة وسائل الإعلام كالتلفزيون والأفلام .

يؤكد "برجيوس" أن العدائية مكتسبة من خلال المعايير والسلوكات الإجتماعية المنقولة عبر مؤسسات

التنشئة الإجتماعية: الطاعة العمياء، الكره، العداء، الخوف من الآخر والإحكام الإجتماعية المسبقة

مصدرها السياق الإجتماعي، ويعطي نموذجا للعدوان في أربع نقاط : إدراك لوضعية متأزمة، اللجوء إلى نمط سلوك مقدم عن طريق التربية على أنه ملائم للوضعية، الكبت، الإجازات الإجتماعية لهذا السلوك المعتبر ملائما للوضعية. ويعتقد "باندورا" أحد الكتاب البارزين في مجال التعلم الإجتماعي أن النماذج العدوانية في الحياة اليومية توجد في أغلب الأحيان في الأسرة، وفي الثقافة الفرعية، وفي وسائل الإعلام، فالأطفال الذين يستعمل آباؤهم العدوان الفيزيقي كوسيلة للتأديب لديهم نزعة لإستعمال أساليب مشابهة في التصرف مع أطفال آخرين، وأولياء الأطفال عرضة للعنف هم أيضا أطفال لآباء كانوا يؤدبونهم بإستعمال كثيف للعقوبات الفيزيقية . [1]

[1] MYERS David: lamarche luc, psychologie sociale, trad: rousselle louise, montreal , 1992 , p377.

ويعتبر أصحاب هذا الإتجاه أن الآباء المسيئين المعاملة والممارسين للعنف على أطفالهم، هم أكثر ممارسة للعقوبات والإكراه، هذا السلوك العقابي الذي يقصد منه التربية والتأديب، هو نفسه يمكن أن يصبح نموذجا للعنف. إن عدم فعالية التقنيات المستعملة من أجل تغيير سلوك الطفل تزيد على المدى البعيد من إحتمال سوء المعاملة، ذلك أن كثرة إستعمال العقوبات وقلة التعزيز الإيجابي هو ما يميز إجابات الآباء الممارسين للعنف على أطفالهم، وهو ما يتعارض مع مبدأ الفعالية الذي يقتضي بأن كل تدخل يهدف إلى التقليل من إحتمال سلوك ما، يجب أن يكون منسقا مع التعزيز الايجابي للسلوك الذي يرغب في تأسيسه وتكريسه في المقابل أو السلوك البديل. [1]

ومن ثم فإن هناك أسباب عديدة تؤدي إلى حدوث العنف لدى الأفراد كالطريقة التي تتبع أثناء تنشأتهم الإجتماعية، حيث تعتبر الأسرة من الجماعات الأولية والأكثر تأثيرا على المجرى الإنمائي للأطفال وتكون إتجاهاتهم كما تكون إطارا للإستجابات الأولى للطفل. فإذا كانت الطريقة التي تتبعها الأسرة في تربية أطفالها سوية مالت شخصية الفرد إلى التقويم، فلا تتعارض مع ما يحكم عليه المجتمع وإن كانت غير ذلك أدى بالضرورة إلى حدوث توترات في الحياة الأسرية والإجتماعية عموما وبالتالي تجنح شخصية الفرد إلى السلوك السيئ وبالتالي الإنحراف على كل ماهو أخلاقي فاضل في نظر المجتمع وسلوكه العنيف هو إنتقام من مجتمعه الذي تسبب له في عرقلة طموحاته ويميل الفرد بذلك إلى الأنانية ويضرب عرض الحائط مشاعر الآخرين لأن الإهتمام بها هو درب من دروب الضعف، ويصبح في نظره اللجوء للعنف صورة من صور إثبات الذات والوجود، ويبدأ المنحرف بتجربة هذا المنهج، فإذا نجح فيه عممه ومال إلى الإتيان بالسلوك العنيف على طول الخط .[2]

---

[1] gustav nicolas: psychologie des violence sociales , ipid , p75-p76.

[2] عبد الرحمان العيسوي: الإرشاد النفسي، دار الفكر الجامعي، 1999، ص 18.

الفصل الثالث:
المعالجة المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- مجالات الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

1- منهج الدراسة :

" إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة ".[1]

الأسس المنهجية ضرورية تساعد الباحث بتركيز جهوده فيما هو مفيد حتى يقوم بالتحليل العلمي والموضوعي السليم للمعطيات أو البيانات التي جمعها من ميدان البحث .

فالمنهج بوزن المذهب، والمنهاج هو الطريق الواضح ، وفي اللغة الانجليزية فإنه كلمة "METHOD" تعني النظام والتركيب وعمل شيء، وإصطلاحا فإن المنهج هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول للحقيقة في العلم .[2]

وبما أن دراستنا هذه تحاول تسليط الضوء على العنف بين الطلبة في الحرم الجامعي، فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعرف على "أنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، و تصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة".[3]

2-مجتمع الدراسة:

لمجتمع البحث مجموعة من العناصر ذات الخاصية ،و التي تعرف حسب "مادلين قارفيت" بأنه المجتمع

[1] عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،ط2،الجزائر، 1985،ص19.

حسان هشام: منهجية البحث العلمي، ط2، 2007،ص44 .[2]

[3] محمد عبيدات، محمد ابو نصار، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي (القواعد، المراحل، التطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الاردن، 1999، ص46.

الذي تميزه خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[1]

ويتضمن مجتمع دراستنا طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي.

2-1-لمحة عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :

أ-نشأتها وهياكلها:

نشأتها : تأسست كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق ل 08 أكتوبر 2012، وتضم الكلية حاليا قسمان : قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الإجتماعية .

تقع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بشارع طريق قسنطينة ،تتربع على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 03 هكتارات .

وقد بلغ التعداد الإجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية 6022 بما فيهم 82 طالبا في طور الدكتوراه يؤطرهم 128 أستاذا من مختلف التخصصات والرتب .

-طور الليسانس : 4168

- طور الماستر : 1722

- الدراسات العليا : 82

* قسم العلوم الإجتماعية : بلغ طلبة القسم 2515 طالبا منهم 1813 في طور الليسانس و 676 في طور الماستر و 26 في طور الدكتوراه.

[1] ذوقان عبيدات: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 10.

*قسم العلوم الإنسانية : بلغ عدد طلبة القسم 3555 طالبا منهم 2355 في طور الليسانس و 1094 في طور الماستر و 56 في طور الدكتوراه.

ب-الهياكل البيداغوجية :

تضم العديد من الهياكل البيداغوجية المهيأة والمجهزة بأحدث التقنيات قصد توفير الظروف الملائمة والمساعدة للطالب على التحصيل العلمي .

المدرجات وقاعات الدراسة : يوجد بالكلية 03 مدرجات بطاقة إستيعاب 722 مقعد بيداغوجي لكل المدرجات مجهزة بنظام سمعي بصري، إضافة إلى 25 قاعة للأعمال الموجهة بطاقة استيعاب 820 مقعد بيداغوجي .

المكتبة : تجمع بين رفوفها مجموعة هامة من الكتب والمراجع في مختلف التخصصات والميادين في العلوم الإنسانية والإجتماعية ما يفوق 1000 عنوانا في مختلف الموضوعات والتخصصات باللغتين العربية والفرنسية، يمكن للطالب الإطلاع عليها عبر الإعارة الخارجية أو في قاعات المطالعة الداخلية .

قاعات الإعلام **الآلي :** نظرا للأهمية البالغة التي تكتسيها المعلوماتية في البحث العلمي فقد جهزت قاعاتان للإعلام الآلي كل منها تحتوي على 32 جهاز حاسوب، يتلقى الطلبة في هذه القاعات دروسا تطبيقية في الإعلام الآلي تسمح لهم بالاستفادة من تكنولوجيا المعلوماتية والعديد من البرامج (windowes-microsoft office-ms projet-spss).

2-2-ميادين وتخصصات الكلية و أفاقها :

أ-الميدان : علوم إنسانية وإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية :

الجدول رقم (01) : ميادين وتخصصات قسم العلوم الاجتماعية

الشعبة	ليسانس	ماستر	دكتوراه

علوم إجتماعية D092	- علوم إجتماعية -أنثروبولوجيا -علم إجتماع -تربية فلسفة	- تربية - تنظيم -أنثروبولوجيا -جريمة	- علم إجتماع التربية - علم الإجتماع والتنمية -علم الإجتماع السياسي -الأنثروبولوجيا -علم الإجتماع

قسم العلوم الإنسانية :

الجدول رقم (02) : ميادين وتخصصات قسم العلوم الإنسانية

الشعبة	ليسانس	ماستر	دكتوراه
علوم إنسانية D091	علوم إنسانية تاريخ: -تاريخ عام علوم الإعلام والإتصال - إتصال - إعلام علم المكتبات : - مكتبات	تاريخ : - تاريخ الثورة علوم الإعلام والإتصال: - إتصال تنظيمي - سمعي بصري علم المكتبات : -مكتبات	-تاريخ الجزائر المعاصر - تاريخ - الإعلام والإتصال في التنظيمات - الإعلام والإتصال

أفاق الكلية :

تطمح الكلية في الأفاق المستقبلية إلى فتح العديد من الشعب والتخصصات الجديدة نذكر منها :

-العلوم الإسلامية

- علم النفس

– علم الآثار

ماهو نظام **ل.م.د** LMD؟

إن هيكلة نظام ل.م.د للتعليم العالي تتيح مقروئية أفضل للشهادات الجامعية في سوق الشغل أين تتمحور في ثلاثة أطوار للتكوين

– الطور الأول يتوج بشهادة الليسانس (ل)

– الطور الثاني يتوج بشهادة الماستر (م)

– الطور الثالث يتوج بشهادة الدكتوراه (د)

ينظم التعليم العالي بيداغوجيا في سداسيات كل سداسي يتضمن وحدات تعليمية مشكلة من مواد وتجمع التكوينات في ميادين تكوين

إن ميدان التكوين هو بناء متجانس يغطي عدة تخصصات ويتفرع كما يلي :

ميدان ⇐ فرع ⇐ تخصص

3–عينة الدراسة :

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة ، الجنس ، نوع التخصص.ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لهذه الخواص. وعادة تتجانس مفردات الطبقة الواحدة فيما بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض.ويعتبر هذا النوع من العينات الأنسب للمجتمعات المتباينة حيث تكون العينة ممثلة لكافة فئات مجتمع الدراسة .[1]

ولإختيار العينة لابد من المبادئ التالية :

---

[1] سوتيروس سارنتاكوس : ترجمة شحدة فارع ، البحث الاجتماعي ،المركز العربي للابحاث والدراسات ، ط1 ، بيروت ، 2017 ، ص292.

– تقسيم المجتمع إلى فئات أو مجموعات متجانسة وفقا لخاصية معينة .

– تحديد عدد مفردات العينة الكلية .

– تحديد نسبة كل طبقة في العينة المختارة إلى إجمالي حجم المجتمع الأصلي.

3-1- العينة القصدية :

يختار الباحث في هذه الطريقة عن قصد أفرادا يعتقد أنهم ملائمون للبحث، ويتم إختيار المبحوثين وفقا لرأي الباحث لذلك تسمى أحيانا الطريقة الشخصية وليست هناك اجراءات محددة للإختيار الفعلي لأفراد العينة.[1] وبما أن موضوع دراستنا يركز على دراسة العنف بين الطلبة في الحرم الجامعي، فإن العينة التي تتناسب مع هذا الموضوع هي العينة القصدية بحيث أننا نركز في دراستنا على الطلبة داخل الحرم الجامعي، وبما أنه لا يمكن إختيار أو القيام بدراية كل الطلبة نظرا للعدد الكبير داخل الكلية، لذا يشترط إختيار عينة فقد إخترنا عينة قصدية متكونة من 340 طالبا من مختلف التخصصات والمستويات .

4- مجالات الدراسة :

4-1-المجال المكاني : مجال أو ميدان هذه الدراسة هو كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي، والتي تقع في شارع طريق قسنطينة .

4-2- المجال الزماني : بدأ التفكير جديا في موضوع دراستنا في أوائل السداسي الثاني من السنة الجامعية 2019/2018.وتم إجراء الدراسة في المدة المنحصرة بين :

– إنطلاق الدراسة : جانفي 2019.

– نهاية الدراسة : أفريل 2019.

[1] نفس المرجع ، ص 297.

4-3- المجال البشري : شملت الدراسة عينة قدر عددها ب340 طالب من العدد الإجمالي لطلبة الكلية من كلا الجنسين "ذكور،إناث".

5- أدوات جمع البيانات :

يشتمل البحث على عدة أدوات تناسب الدراسة وتتفق مع المنهج المستخدم وقد إستعنا في هذه الدراسة على تقنيتي "الملاحظة ، الإستمارة ".

5-1- الملاحظة :

عندما يفكر الباحث في دراسة نوعية فإنه يضع في الإعتبار جمع معلومات عن طريق الملاحظة، فالملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن، فمن حسناتها أن الباحث يمكن أن يسجل المعلومات كما تحصل في الواقع، وكذلك دراسة السلوك الحقيقي، وبالإضافة إلى دراسة الأشخاص الذين يجدون صعوبة في التعبير اللفظي، ومن سيئاتها أنها محددة بدراسة مواقف معينة من جهة ومن جهة أخرى فإن هناك صعوبة في تكوين الفئة مع الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم.[1]

* عملية الملاحظة : تمر عملية الملاحظة بالخطوات التالية :

- إختر الموقع الذي تريد ملاحظته والذي يعطيك فهما جيدا للظاهرة المراد دراستها وأحصل على إذن مسبق إذا كان الأمر يتطلب ذلك .
- أدخل إلى الموقع المراد ملاحظته وخذ ملاحظات أولية حوله .
- حدد ماذا تريد ومن تريد أن تلاحظ وكم يستغرق ذلك منك وقتا.
- أحصر نطاق ملاحظاتك بالظاهرة المدروسة حتى لا تثقل بالمعلومات الكثيرة .

[1] منذر الضامن : أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2007 ، ص94.

– سجل المعلومات التي تشاهدها.[1]

5-2- الاستمارة (الاستبيان):تعد الإستمارة أو الإستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الإستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان .

ويعتبر الإستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد على إستنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع .

والإستبيان نوعان مباشر وغير مباشر وفي دراستنا هذه إعتمدنا على الإستبيان المباشر "وهو الذي يوزع باليد مباشرة من الباحث، بحيث تتم تعبئة الإستمارة مباشرة من قبل المبحوثين، ويتم توضيح أي إستفسار أو إلتباس يعترض المبحوثين .[2]

ونظرا لأهميتها في البحث فقد أخذت منا جهدا ووقتا من أجل إعدادها بصورتها النهائية، حيث بعد إطلاعنا على الدراسات السابقة تم بناء الإستمارة وعرضها على الأستاذة المشرفة، وإجراء التعديلات اللازمة عليها حيث وصل عدد الأسئلة إلى 21 سؤال موزعة كالآتي:

المحور الأول: البيانات الشخصية	يضم 05 أسئلة
المحور الثاني: أشكال العنف.	يضم 04 أسئلة
المحور الثالث: عوامل إنتشار العنف في الحرم الجامعي.	يضم 07أسئلة

[1] نفس المرجع ، ص95.

[2] عماد عبد الغني ، منهجية البحث العلمي في علم الاجتماع ،دار الطليعة ، ط1 ، بيروت، 2007 ، ص61-ص62.

المحور الرابع: الأسباب التي تؤدي إلى العنف في الحرم الجامعي.	يضم 05أسئلة

الفصل الرابع:
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض و مناقشة نتائج الدراسة

2- الإستنتاج العام

- الخاتمة
- الملاحق
- قائمة المراجع

01-عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

جدول رقم (01): يبين توزيع العينة حسب الجنس :

	التكرار	النسبة المئوية%
أنثى	175	%51.47
ذكر	165	%48.53
المجموع	340	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 51.47% وما يقابلها 175 مفردة من عينة الدراسة هن إناث ، و165 من المبحوثين هم ذكور وبنسبة 48.53%، رغم أن النسبة ليست متباعدة إلا أن نلاحظ أن الغالبية للطالبات الإناث، وهذا مرجعه أن الفتيات يحبذن تأكيد الذات حتى عن طريق الدراسة، سيما أن المرأة المستقبيلة هي عبارة عن طالبة ليست لديها نشاط آخر أو إختيار من أجل التميز، وتعد مرحلة الدراسة بالنسبة للطالبات فترة تأكيد عن طريق منح فرصة للدراسة ،عكس الذكور نجدهم في سياق حياة إجتماعية متعددة الفرص.

جدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب العمر :

	التكرار	النسبة المئوية%
22-17	80	%23.52
27-22	204	%60
27-فأكثر	56	%16.47
المجموع	340	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه 60% ومايقابلها 204 مفردة من عينة الدراسة، تتراوح أعمارهم في الفئة الثانية (22–27) ، و 80 مفردة بنسبة 23.52% تقع في الفئة الأولى (17–22) ، أما باقي المبحوثين أي 56 مفردة وبنسبة 16.47% يقعون في الفئة الثالثة (27– فأكثر) ، ويمكن تفسير هذا التباين إلى أن هذه الفئة (22–27) ، والتي هي أكثر تكرارا مكونة من أشخاص غالبا ما نجدهم من فئة الموظفين والذين لم تمنح لهم فرصة الحصول على مقعد بيداغوجي في الفترة العادية من الحياة ، وهدفها من مزاولة الدراسة تحسين المستوى والترقية في الوظيفة، وكذلك نجدها مكونة من الأشخاص الذين إجتازوا شهادة البكالوريا عن طريق الترشح الحر، أو إكمال الدراسة بالمراسلة .

جدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب التخصص:

	التكرار	النسبة المئوية%
علوم إنسانية	170	%50
علوم إجتماعية	170	%50
المجموع	340	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة وبنسبة متساوية 50 وما يقابلها 170 مفردة تدرس في تخصصين هما العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية.

بناءا على إنتماء الطلبة لبيئة إجتماعية واحدة أي غالبهم لا يخرجون على نطاق ولاية تبسة، فإن التفكير يكون متقارب حتى في إختيار التخصص، ورجوعا إلى النتائج المتحصل عليها في شهادة البكالوريا المتقاربة والمسجلين في هذه الشعب فإن الإختيار يكون متقارب .

جدول (04) : يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي :

	التكرار	النسبة المئوية %
أولى جامعي	20	%5.88
ثانية جامعي	70	%20.58
ثالثة جامعي	80	%23.52
أولى ماستر	80	%23.52
ثانية ماستر	70	%20.58
دكتوراه	20	%5.88
المجموع	340	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة مقسمة على مختلف المستويات الدراسية في الكلية، فنجد أن طلبة السنة الأولى جامعي هم بنسبة 5.88% أي 20 مفردة وهي نفس النسبة والعدد مع طلبة الدكتوراه ،أما نسبة 20.58% وما يقابلها 70 مفردة فيتقاسمها كل من طلبة السنة ثانية جامعي وطلبة ثانية ماستر، وباقي النسبة 23.52% أي 80 مفردة فيتقاسمها كل من طلبة الثالثة جامعي والسنة أولى ماستر، بناءا على النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن فئة الناجحين في البكالوريا للخمس سنوات الفارطة متقارب، وبالتالي فالنسب تكون متقاربة أما فيما يخص التقارب حسب مستوى الليسانس والماستر فيعود للمنظومة البيداغوجية النابعة من سياسة التعليم العالي كحقيقة إجتماعية وليست بناءا على التميز .

جدول رقم (05) : يبين توزيع العينة حسب السنوات المدروسة بالكلية :

	التكرار	النسبة المئوية%
سنة واحدة	18	%5.29
سنتان	56	%16.47
ثلاثة سنوات	68	%20
أربع سنوات	88	%25.88
خمس سنوات	77	%22.64
ست سنوات	15	%4.41
سبع سنوات	12	%3.52
ثماني سنوات	11	%3.23
تسع سنوات	03	%0.88
المجموع	340	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة مدة دراستها بالكلية تختلف وبنسب متقاربة، فنجد أن نسبة 25.88% أي 88 طالب قد درسوا أربع سنوات بالكلية ،ونسبة 22.64 %أي 77 طالب قد درسوا خمس سنوات بالكلية، و56 طالب أي 16.47% درسوا سنتين بالكلية، ونسبة 4.41% أي 15 طالب درسوا سنة واحدة بالكلية، و12 طالب أي نسبة 3.52% منهم درسوا سبع سنوات ، ونسبة 3.23% أي 11 طالب درسوا ثماني سنوات بالكلية ، وأخيرا نسبة 0.88% أي 03 طلبة درسوا تسع سنوات بالكلية . ويمكن إرجاع هذا التباين لعدة أسباب ويمكن تلخيصها في نوعين أسباب داخلية (ذاتية) وتخص توجهات الطلبة سواءا عن طريق الاختيار مهما كان نوعه ونتائجه أو القهر الذي يقع فيه

عدد كبير من الطلبة لعدم قدرتهم على الاندماج في الحياة الجامعية . أما الأسباب الخارجية وتعود عموما إلى الظروف الإجتماعية والاقتصادية للطلبة والتي تكون مجمل العوامل فيها حقائق اجتماعية تجعل من الطالب في تيه اجتماعي يصعب التحكم فيه وبالتالي الرسوب والإعادة في جانب آخر فإن التناقض الحاصل على مستوى الاستعدادات الفردية والأهداف تخلق نوع من هذا الإحباط المسبب للإخفاق وأيضا الطلبة الذي يتعرضون للإقصاء نتيجة الغش أو التعرض لعقوبة معينة من طرف إدارة الكلية ،وأفراد المنظمات الطلابية الذين يعيدون السنة الدراسية عمدا من أجل البقاء أطول في الكلية وتحقيق مآرب شخصية.

جدول رقم (06): يمثل معايشة الطالب لشكل من أشكال العنف :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	274	%80.58
لا	66	%19.42
المجموع	340	100%

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 80.58 %وما يقابلها 274 مبحوث من عينة البحث قد تعرضوا لشكل من أشكال العنف، أما نسبة 19.42% وما يقابلها 60 مبحوث من عينة البحث لم يتعرضوا لأي شكل من أشكال العنف .

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها على أن سبب إرتفاع نسبة الطلبة الذين تعرضوا لشكل من أشكال العنف مرده إلى أن الجامعة أصبحت مرتعا للغرباء ولا يوجد فرقا بينها وبين الشارع ، وهذا ما شجع على إنتشار العنف .كذلك نجد نسبة النجاح الكبيرة في شهادة البكالوريا دون أن يكون هناك تأطير بيداغوجي، ولا مناخ مهيأ لاستقبالهم فنجد نسبة كبيرة ممن يلتحقون بالجامعة تعجز عن النجاح وهي من تحاول خلق البلبة وتلجأ للعنف .

وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى جدول الملاحظات بطاقة رقم (07) حيث شاهدنا شجار بين شخصين تبين فيما بعد أن أحدهما غريب عن الكلية .

جدول تابع للجدول رقم (06): يبين شكل العنف الذي يتعرض له الطالب بالكلية:

	التكرار	النسبة المئوية%
لفظي	217	%79.20
جسدي	57	%20.80
المجموع	274	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 80.58% وما يقابلها 274من المبحوثين قد أجابوا بنعم حول سؤال تعرضهم لشكل من أشكال العنف، أما باقي مفردات العينة أي 66 مفردة وما يقابلها نسبة 19.42% فقد أجابوا بلا أي عدم تعرضهم لأي شكل من أشكال العنف .

بعد قراءة النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن تفسيرها على أن غالبية الطلبة قد تعرضوا للعنف اللفظي بإستعمال ألفاظ غير أخلاقية أو كلام غير لائق في الحرم الجامعي، وهذا راجع إلى ظروف النفسية والإجتماعية منها عدم الإستقرار العائلي الذي يؤثر في نفسية الطالب وترجع عليه بالسلب، وهذا ما يجعله يترجم تلك الضغوط النفسية إلى عنف لفظي. أما الطلبة الذين تعرضوا للعنف الجسدي فذلك مرده إلى أسباب اجتماعية كالتجارب والمواقف التي تواجع الطالب ويمر بها والمشكلات التي يعجز عن حلها فليجأ إلى العنف. وأسباب أكاديمية كتدني تحصيله الأكاديمي مما يكون ردة فعل عكسية لدى الطالب تجعله يعبر عن غضبه وإحباطه من خلال السلوكيات الخاطئة والسلبية. فبالرجوع إلى جدول رقم (04) الذي يمثل البيانات الشخصية المتحصل عليها نجد أن الطلبة الذين يدرسون في مستوى سنة ثالثة وسنة أولى ماستر هم

أكثر تعرضا للعنف بالمقارنة مع باقي المستويات الدراسية وكمحصلة لما قيل يمكننا تفسير ذلك أن المحيط الجامعي ليس في منأى عن العنف إذ أصبح هو الأخر من البؤر السلبية التي تولد العنف وتشجع عليه .

ومايؤكد ذلك بالرجوع إلى النظرية البنائية الوظيفية التي تتمحور فكرتها حول أن أي خلل او تغيير في جزء من أجزاء النسق (الأسرة ، المجتمع) من شأنه أي يحدث تغييرات في أجزاء أخرى .

جدول رقم (07): يبين مشاهدة حالات من العنف الجسدي بالكلية:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	285	%83.83
لا	55	%16.17
المجموع	340	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 83.83 %من المبحوثين أي 285 مفردة قد شاهدوا حالات عنف مختلفة داخل الكلية، أما باقي النسبة أي 16.17% والتي تمثل 55 مفردة فلم يشهدوا أي حالات عنف .وتفسيرا للنتائج المتحصل عليها نجد أن نسبة كبيرة من الطلبة شاهدوا حالات مختلفة من العنف داخل الكلية وهذا راجع إلى قضائهم لوقت طويل داخل الكلية .

جدول تابع للجدول رقم (07): يبين نوع العنف الجسدي المشاهد في الكلية:

	التكرار	النسبة المئوية%
تحطيم الأشياء	136	%47.71
الضرب	129	%45.26
الجرح	20	%7.03
المجموع	285	%100

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة 47.71% من المبحوثين قد شاهدوا عنف جسدي تمثل في الضرب، أما نسبة 45.26 %من المبحوثين فقد شاهدوا حالات تحطيم للأشياء، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب 7.03 %فقد شهدوا حالات جرح في الكلية. وتفسيرا لهاته النتائج المتحصل عليها نجد أن إستغلال الطلبة للحرم الجامعي كحيز محضور على مؤسسات الضبط الاجتماعي الرسمية وغياب منظومة أمنية في ذات الحيز يصبح العنف كوسيلة للتعبير، ومن مشجعاته عدم الإخطار والإخبار به من طرف الضحايا وخاصة من الطالبات خوفا من تبعات غير متوقعة كردة فعل العائلة. أما فيما يخص التحطيم يرجع للمنظومة الأمنية سالفة الذكر لكونها في حالة قصور وظيفي وما يقابلها من وعي سلبي للطالب السالك للعنف إتجاه ممتلكات الكلية .وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى جدول الملاحظات البطاقة رقم (05) حيث لاحظنا شجار عنيف بين طالبين بإستخدام الركل واللكم وتجمع كثير من الطلبة وأعوان الأمن من أجل فض الشجار .

جدول رقم (08): يبين مشاهدة عنف غير جسدي في الكلية :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	307	%90.30
لا	33	%9.70
المجموع	340	%100

من خلال الجدول الإحصائي رقم 08 نلاحظ أن نسبة 90.30 %من عينة الدراسة قد شاهدوا عنف غير جسدي في الكلية، ونسبة 9.70% من المبحوثين لم يشاهدوا حالات من العنف غير الجسدي في الكلية .

من سمات المجتمع الطلابي داخل الكلية ثقافة اللغو والبذاءة في الكلام ،وقد يرجعه بعض الطلبة إلى أن هذا من منطلق الظروف بداية من الأحياء الشعبية، وإرتباطها ببعض السلوكات الإجرامية الخطيرة فإن العنف اللفظي عن طريق الألفاظ البذيئة يعد أدنى مستويات التعبير عن هذه المكنونات النفسية للطالب، وفي هذا الإطار يصعب إرجاع أو رد هذا النوع من العنف إلى أي سبب ولكن الملاحظ فإن الرفقة الجديدة تكون من أهم العوامل في تكوين العنف اللفظي كظاهرة داخل الحرم الجامعي أين يصبح السوي شاذ والشاذ صاحب الأفضلية في الانتماء.

جدول تابع للجدول رقم (08): يبين العنف غير الجسدي المشاهد في الكلية :

	التكرار	النسبة المئوية%
السخرية	151	%49.18
الإحتقار	140	%45.60
الإهانة	55	%17.91
الإستهزاء	35	%11.40
المجموع	307	%100

من خلال الجدول رقم 08 يتبين لنا أن نسبة 49.18% من عينة الدراسة قد شهدوا حالات سخرية من الطلبة إما بسبب لباسهم أو بسبب تصرف بدر منهم، أما نسبة 45.60% فقد شهدوا على حالات إحتقار لبعض الطلبة، إما بسبب ضعف مستواهم المادي أو بسبب المنطقة التي يقطنون بها، أما نسبة 17.91% فقد شهدوا على حالات إهانة للطلبة، أما النسبة المتبقية أي 11.40% فقد شهدوا على حالات إستهزاء .

وتفسيرا للنتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه تبين لنا أن الظروف كواقع إجتماعي للطلبة تجعلهم يؤولون إلى إنتماءات وهمية لبعض المظاهر ويعيشون في طبقات أو شبه شرائح إجتماعية المتعارف عنها في ظاهرها سامية تجعل من المنتمين لها ينظرون للفئات الأخرى نظرة دونية، وكذلك التنشئة الإجتماعية الغير سوية . بالإضافة إلى ضعف وإضطراب الشخصية وحب الذات وبالتالي التعبير عن ذلك بالسخرية والإحتقار.وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى جدول الملاحظات رقم (01) حيث قام طالب بنعت طالبة بصفة الحيوان بعد رفضها تقديما رقم هاتفها له .

جدول رقم(09): يبين معايشة عنف لفظي أثناء التواجد بالكلية:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	239	%70.30
لا	101	%29.70
المجموع	340	%100

من خلال المعاينة الإحصائية للبيانات الموجودة في الجدول رقم 09 يتضح لنا أن نسبة 70.30 %من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قد عايشوا عنف لفظي أثناء تواجدهم في الكلية، ونسبة 29.70% من الطلبة لم يشهدوا أي حالة عنف لفظي بالكلية. بعد قراءة النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن تفسيرها على أن غالبية الطلبة عاشو عنف لفظي وهذا راجع إلى ضعف القيم الأخلاقية والغزو الفكري والثقافي الغربي، حيث نرى ذلك من خلال تبادل ألفاظ ورموز نابية وغريبة ومصطلحات محرجة ، وعدم وجود قوانين خاصة بالكلية تردع مثل هاته الظواهر، وهذا ما ساهم في إنتشارها ورغم تحفظ المبحوثين عن الألفاظ إلا أن هذه الأخيرة موجودة ومتأصلة بين الطلبة حتى في المواقف العادية، وهذا كما ذكرنا فإن هذه الألفاظ تعد من المتكسبات التي يكتسبها الطالب من المراحل السابقة للدراسة في الجامعة والمحيط الخارجي الأصلي لذات الطالب .وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى جدول الملاحظات حيث لاحظنا مناوشات كلامية بين طالبين وكانت معهم طالبة مع إستخدام العبارات والألفاظ القبيحة من الطرفين مثل سب الأم والتحدث بالجهاز الذكري التناسلي .

جدول رقم (10): يبين إذا كان الطالب الجامعي يرجع العنف للحالة النفسية:

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	320	%94.11
لا	20	%5.99
المجموع	340	%100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 10 يتبين لنا أن غالبية الطلبة محل الدراسة وبنسبة 94.11 % يرجعون العنف للحالة النفسية للطالب، أما باقي النسبة 5.99% فلا يرجعونه للحالة النفسية. وكتفسير للنتائج يمكننا القول أن الطلبة الجامعيين و بإختلاف مستوياتهم الدراسية على وعي كافي بدور الحالة النفسية للطالب في تشجيعه على العنف، فكلما كان الطالب يعاني من القلق وعدم الراحة وعدم القدرة على التكيف مع زملائه أي تركيبته النفسية تكون غير سوية كلما كانت سرعة غضبه أكبر وهذا ما يجعله يترجم تلك الضغوط النفسية إلى أشكال مختلفة من العنف . وأيضا عدم وجود فضاءات ترفيهية بالجامعة من أجل أن يرفه الطالب عن نفسه وقضاء وقت راحته في نشاطات إيجابية بدل قضائه في أشياء سلبية توصله إلى مرحلة العنف ، وبالتالي هذه العوامل كلها تشجع الطالب على إفراغ ما في نفسه وهذا ما يؤدي به إلى إرتكاب العنف .وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى نظرية الضبط الإجتماعي التي ترى بأن الفرد عندما لا يجد الإلتصاق والإنغماس المناسبين فيلجأ إلى إنتهاك القانون .

جدول تابع للجدول رقم (10): يبين العوامل التي تؤدي إلى العنف :

	التكرار	النسبة المئوية%
الكبت	103	%32.19
الغيرة	87	%27.19
التعصب	66	%20.60
القلق	64	%20
المجموع	320	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 32.19% من عينة الدراسة يرون أن الكبت من أهم العوامل المؤدية للعنف، أما نسبة 27.19% فيرجعونه للشعور بالغيرة ،ونسبة 20.62% يرجعون العنف للتعصب، أما باقي النسبة فحددوا القلق كأهم عامل يولد العنف بالنسبة لهم .

وتفسيرا للنتائج المتحصل عليها نجد أن الكبت من أهم عوامل ممارسة العنف، وهذا راجع إلى أن الطلبة الذين لديهم كبت داخلي يتسمون بضعف في السيطرة على دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة، وأيضا عدم توفير الفرص المناسبة للتعبير والحوار والتنفيس عن المشاعر والانفعالات مما يؤدي إلى تنفيس هذا الكبت عبر القوة والعنف، كذلك الغيرة التي تلازم الطالب وتجعله يلتجأ للعنف في حالات متعددة كالدخول في شجارات من أجل صديقته أو أفراد من عشيرته أو أصدقائه .من اجل الذود عنهم . وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى نظرية التعلم والتنشئة الإجتماعية التي ترى بأن الكبت هو نموذج للعدوان حيث يرى باندورا بأن النماذج العدوانية توجد في أغلب الأحيان في الأسرة ، فالأطفال الذين يستعمل أباؤهم العدوان كوسيلة للتأديب لديهم نزعة لإستعمال أساليب مشابهة في التصرف مع أطفال آخرين .

جدول رقم (11): يبين إذا كان عدم انسجام الطالب مع الحياة الجامعية يولد العنف :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	297	%87.35
لا	43	%12.64
المجموع	340	%100

يبين الجدول رقم 11 أن نسبة 87.35 %من عينة الدراسة يرون أن عدم انسجام الطالب مع الحياة الجامعية يولد العنف، ونسبة 12.64% لا يرون أن عدم إنسجام الطالب مع الحياة الجامعية يولد العنف .

وكتفسير للنتائج المتحصل عليها نجد أن الخروج من وسط إجتماعي بسيط أي عائلي أو أسري أو بيئة حي أو ريف، يجد الطالب صعوبة في الإنتقال من نمط إلى نمط آخر بوصفه وسط إجتماعي مختلف بعلاقاته وروابطه. أين يصعب على الكثير من الطلبة التكيف مع الوضع الجديد، ويولد له مخاوف من عدم الإندماج وبالتالي يصبح الإندماج صعب المراص ،وعندها تختلف وسائل التعبير ومنها اللجوء للعنف . وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى نظرية الضبط الإجتماعي التي ترى بأن الفرد لا يجد التعلق أو الإلتصاق بأفراد مناسبين يولد العنف، كما أن عدم إنغماس الطالب في نشاطات ثقافية أو رياضية من أجل إستثمار الوقت بداخل الحرم الجامعي نتيجة لغياب الوسائل اللازمة لتمضية أوقات الفراغ ، كل هذه العناصر تساعد على إنحراف الطالب وممارسة العنف داخل الحرم الجامعي لغياب وسائل الضبط .

جدول رقم (12): يبين دور القيم الدخيلة في توليد العنف داخل الحرم الجامعي:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	298	87.64
لا	42	12.35
المجموع	340	100

من خلال الجدول رقم 12يتبين لنا أن نسبة 87.64 %من الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية يرون أن القيم الدخيلة على الحرم الجامعي تولد العنف، أما نسبة 12.35% فلا يرون ذلك.

وكتفسير للنتائج يمكننا القول أن القيم الدخيلة والخارجة عن إطار الجامعة والتي يصعب تقبلها في الوسط الجامعي تكون سبب في توليد العنف حيث تكون لها تأثير كبير على نفسية الطالب الجامعي والذي بدوره يقوم بترجمتها إلى سلوكيات عنيفة .

جدول رقم (13): يبين أثر انهيار الأخلاق بسبب الاختلاط في توليد العنف داخل الجامعة:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	307	%90.30
لا	33	%9.70
المجموع	340	%100

من خلال الجدول رقم 13 يتضح لنا أن 90.30 %من عينة الدراسة يرون أن الإختلاط بين الذكور والإناث والذي بدوره ينتج عنه إنهيار في الأخلاق له أثر كبير في توليد العنف داخل الحرم الجامعي، أما باقي النسبة أي 9.70 %فلا يرون ذلك. وكتفسير للنتائج يمكننا القول أن الإختلاط بعيدا عن النظام الأخلاقي بتحييد هذا النظام لفترة وبإقترانه بعدم وجود مراقبة إجتماعية في وسط أقل ما يقال عليه يتغذى بالنزوات والرغبات الغير مراقبة المولدة بعض العلاقات خارج النطاق الشرعي فهذه كلها تجسد الإنهيار الأخلاقي، والذي يصبح مفتوح على جميع الإحتمالات ومن أبرزها العنف .

جدول رقم (14): يبين العوامل غير الأخلاقية التي تولد العنف :

	التكرار	النسبة%
ضعف الوازع الديني	164	%48.24
التنشئة الإجتماعية	119	%35
رفاق السوء	57	%16.76
المجموع	340	%100

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول رقم 14 يتضح لنا أن نسبة 48.24 %من عينة الدراسة يرون أن ضعف الوازع الديني هو من أهم العوامل غير الأخلاقية التي تولد العنف، ونسبة 35% يرون أن سبب العنف هو التنشئة الإجتماعية غير الصحيحة، أما نسبة 16.76% فيرون أن رفاق السوء من العوامل المولدة للعنف. وكتفسير للنتائج المتحصل عليها أعلاه نجد بما أن الدين من آليات الضبط الاجتماعي فالبعد عنه بديهيا يجعل الطالب خارج نطاق النظام الأخلاقي، وهذا لا يختص به الطلبة الذكور فقط بل حتى الإناث أين يجدن أنفسهن خارج نطاق المراقبة الاجتماعية، وبالتالي فالتحرر من محرجاته كالتسيب يجعل من الطالبات عرضة لجميع أنواع العنف ويصبح ذريعة للعنف ضد هؤلاء الطالبات .والتنشئة الاجتماعية

الخاطئة للشباب والتي تؤثر عليه سلبا حيث ينتقل العنف عبر مراحل عمرية متسلسلة ، فهو ينتقل من الأسرة إلى الأطفال ثم إلى المدارس ثم إلى الجامعات، فعندما تكون التنشئة غير متكاملة وغير سوية تكون النتيجة عدم نضج الأفراد إجتماعيا وعدم قدرتهم على التكيف داخل المجتمع مما يجعلهم يسلكون طريق العنف .وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى نظرية الضبط الإجتماعي التي ترى بأن أفعال الجنوح تنتج عندما تكون الروابط الإجتماعية للفرد في المجتمع ضعيفة ومتصدعة .

جدول رقم (15): يبين أثر التعصب في توليد العنف:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	246	%72.35
لا	94	%27.65
المجموع	340	%100

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول رقم 15 يتضح لنا أن نسبة 72.35 % من عينة الدراسة يرون أن التعصب له أثر في توليد العنف، ونسبة 27.65 %لا يرون ذلك. وكتفسير للنتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكننا القول إن التعصب لفئة محددة (التعصب القرابي) أو طريقة تفكير أو حتى لرأي شخصي من المحتمل أن يكون خاطئ كفيل بتوليد العنف فيما بين الطلبة. وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى جدول الملاحظات البطاقة رقم (08) حيث قام طالب بضرب طالب آخر دفاعا عن أحد أقربائه .

جدول رقم (16): يبين أثر قيم وثقافة الطالب الخاصة في توليد العنف:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	262	%77.05
لا	78	%22.95
المجموع	340	%100

من خلال الجدول رقم 16 يتضح لنا أن نسبة 77.05% من المبحوثين يرون أن قيم وثقافة الطالب تؤثر في توليد العنف، ونسبة 22.94 %منهم لا يرون ذلك. وكتفسير للنتائج يمكننا القول أن للبيئة الإجتماعية الأثر الكبير في تكوين شخصية الفرد فإذا نشأ في بيئة تحترم الأخرين ولها وعي بحقوق الغير كان الفرد أكثر تفهما وتقبلا لكل ما يجري من حوله، وإذا كانت نشأته ضمن بيئة لا تحترم غيره ولا وجود لحرية في التعبير عن الرأي ينشأ لنا فرد أناني لا يحترم غيره، حيث أن بعض المبادئ التي يعتقد بها بعض الطلبة تجعل دفاعهم على هذه المبادئ يتصرفون بعنف كتعبير على هذه النوعية من الدفاعات الموصوفة بالعنف .وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى نظرية التعلم والتنشئة الإجتماعية التي ترى بأن من أسباب العنف الطريقة التي تتبع أثناء تنشئة الأفراد حيث تعتبر الأسرة من الجماعات الأولية والأكثر تأثيرا على المجرى الإنمائي للفرد ، فإن كانت الطريقة التي تتبعها الأسرة سوية مالت شخصية الفرد إلى التقويم ، وإن كانت طريقة غير سوية تؤدي إلى تجنح الفرد وبالتالي الإنحراف على ماهو أخلاقي في المجتمع.

جدول رقم (17): يبين إعتبار الأسباب الشخصية هي سبب العنف:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	275	%80.88
لا	65	%19.22
المجموع	340	%100

من خلال الجدول رقم (17)يتبين لنا أن غالبية مفردات العينة وبنسبة 80.88 %يرون أن الأسباب الشخصية هي من مسببات العنف، أما نسبة 19.22%فلا يرون ذلك. إذا أخذنا القول أسباب شخصية هنا النظرة مفتوحة على شقين بإعتبار أن الشخصية تعني الفرد بعينه وبالتالي يمكن القول أ العنف مرده لأسباب شخصية ومنها التكوين السيكولوجي للطالب ، أما من الناحية الخارجية فيمكن تلخيصها في العوامل والأسباب مثل الأسباب الإجتماعية ، الإقتصادية أو أي ظروف تحيط بالطالب وفي مقدمتها التنشئة الإجتماعية في قصورها نحو بناء فرد سوي .

جدول تابع للجدول رقم (17): يبين السبب الشخصي لارتكاب العنف :

	التكرار	النسبة%
الإنتقام	114	%41.45
الغضب السريع	97	%35.27
التعصب بالرأي	38	%13.82
الطبع العصبي	26	%9.46
المجموع	275	%100

من خلال الجدول رقم 17 يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 41.45 %يرون أن الإنتقام هو أهم سبب شخصي لإرتكاب العنف، أما نسبة 35.27 %فيرون أن الغضب السريع هو سبب العنف، أما نسبة 13.82% من المبحوثين فيرون أن التعصب للرأي هو سبب العنف، أما باقي النسبة أي 9.46 %فيرون أن الطبع العصبي هو سبب العنف . وكتفسير للنتائج المتحصل عليها نرى أن معظم السلوكات الموصوفة بالعنف هي ردات فعل عن سلوك سابق بصفة شخصية إضافة إلى الخوف من الوصم بالضعف أمام الزملاء ، أما فيما يخص الغضب السريع فهذا السبب مرتبط بضغوط الدراسة والظروف الإجتماعية والتكوين الذاتي للطالب من ناحية الشخصية . حيث يندفع بعض الطلبة وراء إنفعالاتهم مما ينتج عن ذلك سلوكات عنيفة ويثورون إثرها لأتفه الأسباب ويرجع هذا إلى الخصائص الإنفعالية لمرحلة الشباب حيث تتميز بالتهور والتسرع والحدة .

جدول رقم (18): يبين دور الدراسة في توليد العنف :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	273	%80.29
لا	67	%19.70
المجموع	340	%100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 18 يتضح لنا أن نسبة 80.29% من عينة الدراسة يرون أن الدراسة لها دور كبير في توليد العنف، أما باقي النسبة أي 19.70 %فلا يرون ذلك. وكتفسير للنتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نرى أن الإخفاقات الدراسية التي يجمع الكثير من الطلبة على أنها أسباب تولد العنف كتعبير عن عدم تقبل الحقائق، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن عدم القدرة على التمكن من إستيعاب البرامج الدراسية يولد نوع من الإغتراب والإختلال النفسي ومنه يتم التعبير عنه عن طريق العنف . وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى جدول الملاحظات البطاقة رقم (03) حيث لاحظنا وقوع مشكلة بين طالبين وأستاذة أثناء معاينة أوراق الإمتحان حيث قام الطالبين بتوجيه كلمات غير لائقة للأستاذة .

جدول تابع للجدول رقم (18): يبين إرجاع أسباب ممارسة العنف إلى أسباب متعلقة بالدراسة :

	التكرار	النسبة المئوية%
التغيب عن الدراسة	127	%40.52
التحويل بين الجامعات	95	%34.80
المناقشات حول موضوع ما	51	%16.68
المجموع	273	%100

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 40.52 %من المبحوثين يرون أن التغيب عن الدراسة له دور في توليد العنف، أما نسبة 34.80% فيرون أن التحويل بين الجامعات هو السبب في ممارسة العنف، أما باقي النسبة المقدرة ب 16.68% فهم يرون أن المناقشات حول موضوع ما هو السبب في ممارسة العنف . في المقام الأول لا يمكن إعتبار الدراسة سبب من أسباب ممارسة العنف كسبب مباشر لكن بالرجوع للكم أو الحجم الساعي المبرمج وكثرة الدروس يولد الإحساس بالإحباط والقلق عند الطلبة، وكذلك عدم تطبيق إدارة الجامعة للوائح والنظم الخاصة بالغياب فيشجع الطالب على التغيب عن الدراسة وبالتالي إرتكاب بعض التصرفات المؤدية للعنف.وما يكد ذلك بالرجوع إلى جدول الملاحظات البطاقة رقم (01) حيث قامت طالبة بتوبيخ زميلتها على مذكرة التخرج وتوجيه عبارات السب والشتم لها .

جدول رقم (19): يبين إعتبار عدم المساواة في تطبيق قوانين الجامعة من أسباب العنف :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	316	%92.94
لا	24	%7.06
المجموع	340	%100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 19 يتضح لنا أن نسبة 92.94% من عينة الدراسة يرون أن عدم المساواة في تطبيق قوانين الجامعة من أسباب العنف، أما باقي النسبة أي 07.06% فلا يرون ذلك.

تفسيرا للنتائج المتحصل عليها فان الجامعة شأنها شأن المؤسسات الإجتماعية الأخرى في الواقع الوطني لا تخلو من المحسوبية وعدم المساواة في المعاملة على حد قول الطلبة، وهذا يعد في حد ذاته عدم مساواة وبتعبير أخر فإن أي فعل سلبي يقابل بمثله ، وكذا المفاضلة بين الطلبة في المثول أمام المجالس التأديبية، وهذا ما يجعل الطلبة يلجؤون للعنف بعد إحساسهم بالظلم وعدم إنصافهم مثل باقي الطلبة .

جدول رقم (20): يبين اختلاف محيط التنشئة الاجتماعية للطلبة يؤدي إلى تصادم الأفكار وبالتالي حدوث العنف:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	270	79.41%
لا	70	20.58%
المجموع	340	100%

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن نسبة 79.41% من عينة الدراسة يرون أن إختلاف محيط التنشئة الاجتماعية للطلبة يؤدي إلى تصادم الأفكار وبالتالي حدوث العنف، أما باقي النسبة أي 20.58 فلا يرون

ذلك. وهذا مرده إلى أن الإختلاف الغير مؤطر بفكر معين حتى وإن كان في حوار طلابي يعد من بواعث العنف بين الطلبة، وهذا الفكر يكون عموما ناتج عن التنشئة الاجتماعية وكيف يعبر الطلبة عن أفكارهم وماذا تمثل لهم هذه الأفكار .وما يؤكد ذلك بالرجوع إلى المحول الثاني الجدول رقم (02) أن الفرد لا يجد التعلق أو الإلتصاق بأفراد مناسبين يولد العنف، كما أن عدم إنغماس الطالب في نشاطات ثقافية أو رياضية من أجل إستثمار الوقت بداخل الحرم الجامعي نتيجة لغياب الوسائل اللازمة لتمضية أوقات الفراغ ، كل هذه العناصر تساعد على إنحراف الطالب وممارسة العنف داخل الحرم الجامعي لغياب وسائل الضبط .

جدول رقم(21): يبين غياب الحوار بين الطلبة يؤدي إلى العنف:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	292	%85.88
لا	48	%14.11
المجموع	340	100%

من خلال البيانات المبينة في الجدول رقم 21 يتضح لنا أن 85.88%من عينة الدراسة يرون أن غياب الحوار بين الطلبة يؤدي إلى العنف، ونسبة 14.11 %منهم لا يرون ذلك . ويمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها أن الظروف التي يمر بها الطالب في الكلية لا تخلو من كونه يكون في ثنائية التسارع الزمني للدراسة وما تتطلبه، وهذا شأن معظم الطلبة حيث نجدهم في إنغماس كل في شأنه في ظل غياب فضاءات التعبير، ومنه غياب الحوار بين الطلبة أو على الأقل الإبتعاد على الجدالات الغوغاء أو الرامية إلى بعث الغلائل بين الطلبة، والتي تكون أرض خصبة لنشوب جميع أوجه سوء التفاهم وغياب لغة الحوار والنقاش البناء الحضاري القائم على احترام الرأي الآخر وقبوله حتى ولو كان مخالفا يعد من العوامل المؤدية للعنف .

2-الإستنتاج العام :

2-1- أشكال العنف في الحرم الجامعي : توصلت الدراسة الميدانية المتعلقة بمؤشرات هذا المحور إلى النتائج التالية :

- وجود الكثير من أشكال العنف في الكلية ممثلة خاصة في العنف اللفظي والجسدي .

- إستخدام العديد من الطرق المتعلقة بالعنف الجسدي وهي الضرب ، التحطيم وتكسير الأشياء ، الجرح . وأثناء العراك يتم إستخدام الأسلحة البيضاء في حالات نادرة ، وإستخدام الركل واللكم والرمي بالأشياء دليل على وجود العنف بين الطلبة في الحرم الجامعي .

- وجود أشكال أخرى من العنف كالإهانة والسخرية والإحتقار بين الطلبة .

2- 2-عوامل إنتشار العنف في الحرم الجامعي : توصلت الدراسة الميدانية المتعلقة بهذا المحور إلى :

- العديد من عوامل العنف ترجع للحالة النفسية للطالب وتمثلت في الكبت والغيرة .

- عدم إنسجام الطالب مع الحياة الجامعية والقيم الدخلية على الحرم الجامعي وإنهيار الأخلاق بسبب الإختلاط كضعف الوازع الديني والتنشئة الإجتماعية غير السوية من أهم العوامل التي ساعدت في تفسي ظاهرة العنف داخل الحرم الجامعي .

- التعصب القبلي من أهم العوامل التي ساعدت على إنتشار العنف بين الطلبة .

- إختلاف التنشئة الإجتماعية للطلبة والقيم والثقافة الخاصة بكل طالب كلها عوامل أدت إلى تفشي ظاهرة العنف داخل الحرم الجامعي .

3-2-الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف في الحرم الجامعي : كانت النتائج المتعلقة بمؤشرات هذا المحور كالتالي:

- من الأسباب الرئيسة التي تجعل الطالب يلجأ للعنف هي الأسباب الشخصية والت تمثلت في الغضب السريع والتعصب بالرأي خاصة أن مرحلة الشباب مرحلة حساسة تعرف بالتهور والإندفاع .

- كذلك من الأسباب هناك أسباب أكاديمية حيث أن هذا السبب يلعب دورا محوريا في دفع الطالب لممارسة العنف داخل الحرم الجامعي .

- خلصت الدراسة أيضا إلى أن عدم المساواة في تطبيق قوانين الجامعة يؤدي بالطالب إلى ممارسة العنف بعد إحساسه بأنه تعرض للظلم ولم ينصف .

- كذلك من أهم أسباب إنتشار العنف هو ضعف لغة الحوار بين الطلبة وذلك نتيجة غياب الفضاءات التي من شانها أن تجعل الطالب رفي تواصل أكثر مع بقية الطلبة .

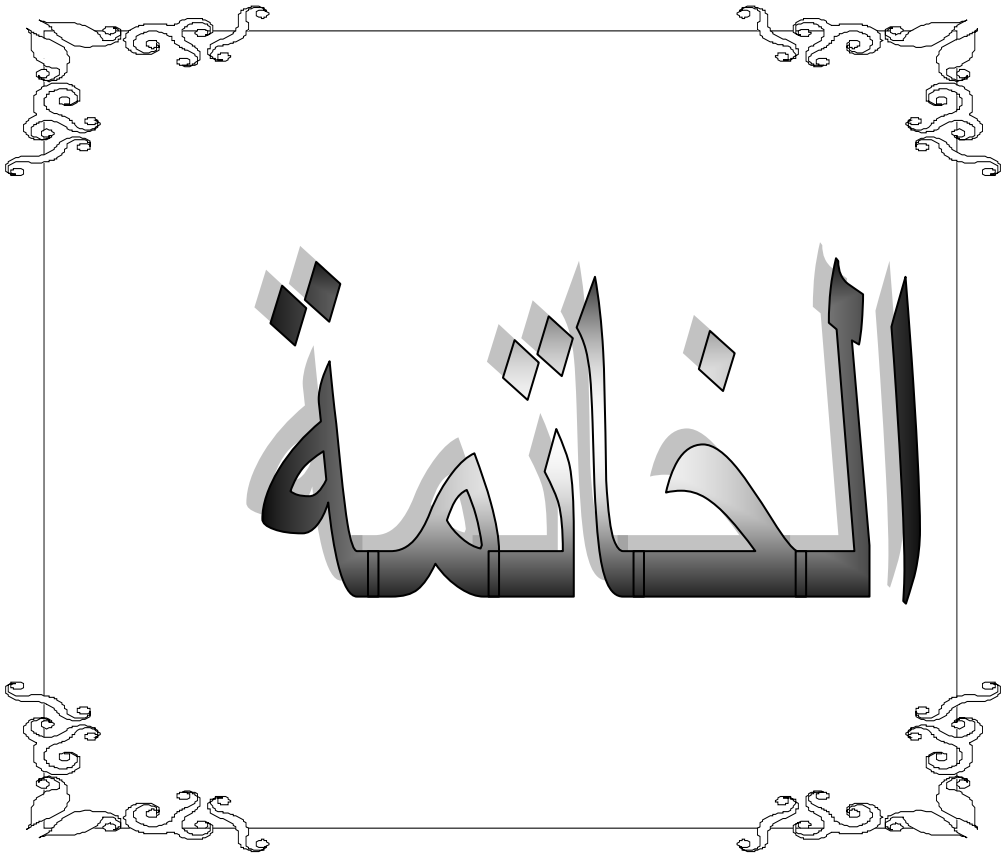
الخاتمة

في ختام مذكرتنا وكحوصلة للموضوع يمكننا القول أن ظاهرة العنف داخل الوسط الجامعي تزدادّ إنتشارا يوم بعد يوم ، رغم أن البيئة الجامعية تحتوي على أشخاص مثقفين وأكثر وعي من أي مكان آخر، لهذا وجب دق ناقوس الخطر والسعي إلى الحد من هذه الظاهرة وهذا لن يتم تحقيقه إلا بتكافل جميع الجهود وتعاون جميع الأطراف المنتمين للوسط الجامعي ، حيث يتم الحد أو التقليل من هذه الظاهرة التي تعطي نظرة سلبية عن الجامعة ككل والتي بدورها تنعكس على المجتمع .

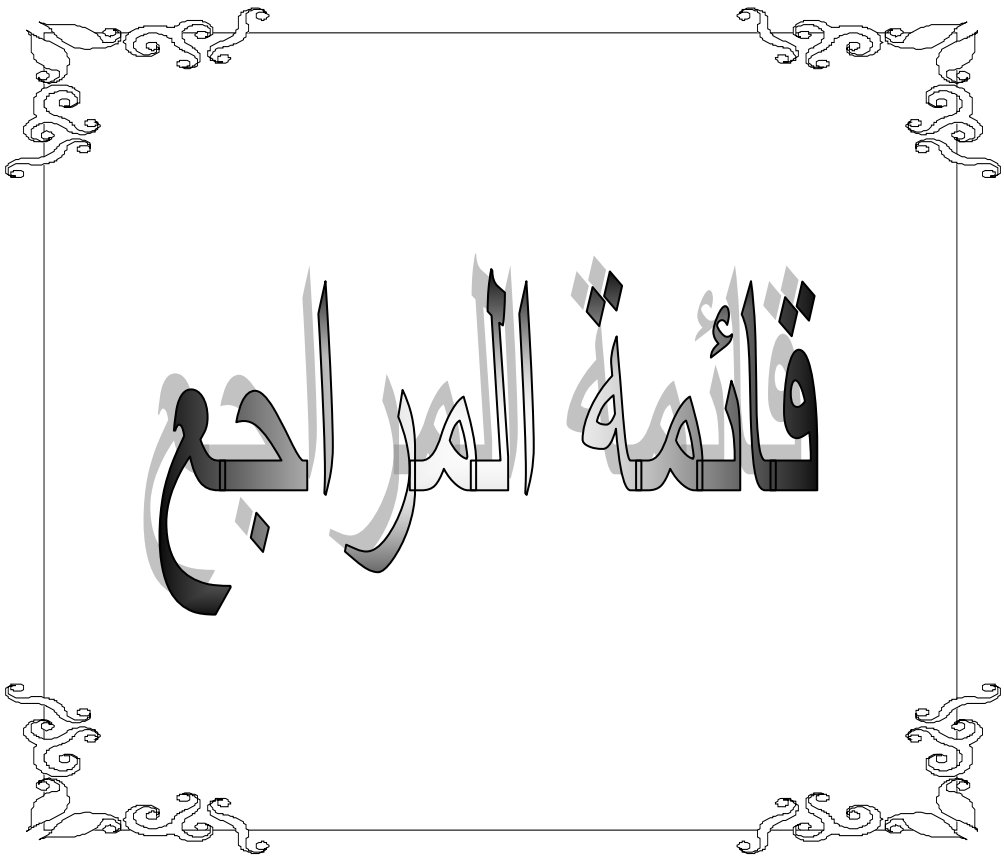
قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القواميس والمعاجم:

1) ابن المنظور، لسان العرب، ، دار صادر، ج 10 ط 3، بيروت، 2004.

ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث الشعبي ومؤسسة التاريخ العربي، ط2، بيروت، 1992.

2) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت، لبنان، 1986.

3) حامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، ط2، دار النفائس بيروت، لبنان، 1408هـ-1998م.

4) طه فرج وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993.

5) محمد إحسان الحسن، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1999

6) يوسف خياط، معجم المصطلحات العلمية والفنية، دار اللسان العربي، بيروت، د.ت.

الكتب:

1) إبراهيم تهامي إسماعيل قيزة، عبد الحميد ديلمي، التهميش والعنف الحضري مخبر الإنسان والمدينة، جامعة منتوري قسنطينة، دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2004.

2) أحمد جلال عزالدين، الإرهاب والعنف السياسي، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1986.

3) تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط3 ، الجزائر، 1990.

4) جلال إسماعيل حلمي، العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.

5) جمال معتوق، مدخلّ إلى سوسيولوجيا العنف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.

6) جمال معتوق، مدخل الى سوسيولوجيا العنف، دار النشر والطباعة، بن مرابط الجزائر، 2011.

7) جيلوت ألان، العنف والتربية، ترجمة على وطفة، المطبعة الجامعية، جامعة الكويت، 2001.

8) حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط2، 2007.

9) ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

10)ذياب البداينة، رافع الخريشة، نظريات علم الجريمة، دار الفكر، ط1، عمان، 2013.

11) روبرت مكلفين ورتشارد غروس، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ياسين حداد وآخرون، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2002.

12) زكرياء إبراهيم، مشكلة الحرية، مكتبة مصر، القاهرة، 1972.

13) سامر جميل رضوان، الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، ط3، عمان، 2009.

14) سناء محمد سليمان، مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب، علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

15) السنوسي نجاة،الأثر الذي يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته، الجمعية المصرية لحماية الطفل بالإسكندرية، القاهرة، 2004.

16) سوتيروس سارنتاكوس، ترجمة شحدة فارع، البحث الاجتماعي، المركز العربي للأبحاث والدراسات، ط1، بيروت، 2017.

17) شوقي طريف، علم النفس الاجتماعي، مركز النشر بجامعة القاهرة، 1994.

18) عادل الدمغي، التعصب مظاهره –أسبابه–نتائجه–البعد الشرعي، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2008.

19) العادلي محمود صالح، الوسيط في شرح جرائم البلطجية (الضرب، الجرح، القتل)، المجموعة المتحدة للطباعة والنشر، القاهرة، ،1998.

20) عبد الرحمان محمد العيسوي، سيكولوجية الجنوح، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ،1984.

21) عبد الرحمن العيسوي، الإرشاد النفسي، دارالفكر الجامعي، 1999.

22) عبد العال عادل، جرائم العنف وأنماطها ووسائلها والحد من انتشارها، الأمانة العامة لمجلس وزراء العرب، تونس، 1993.

23) عبد المحمود عباس، العنف الأسري في ظل العولمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005.

24) عبد الناصر حريز، الإرهاب السياسي: دراسة تحليلية مكتبة مديولي، القاهرة، دون سنة.

25) عزة سيد إسماعيل، سيكولوجيا الإرهاب وجرائم العنف، دار السلاسل، ط1 ، الكويت، 1408هـ-1988.

26) عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

27) عماد عبد الغني، منهجية البحث العلمي في علم الاجتماع، دار الطليعة، ط1، بيروت، 2007.

28) عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1985.

29) العمري صالح بن محمد، العودة إلى الإنحراف في ضوء العوامل الإجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002.

30) عيد لعبيدي، العنف المدرسي: عنف في المدرسة أم عنف المدرسة، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، 2013.

31) الغريب رمزية، العلاقات الإنسانية في حياة الصغر، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1982.

32) فيليب برنو وآخرون، المجتمع والعنف، ترجمة الأب إلياس زحلاوي، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات، 1985.

33) فضيل دليو وآخرون، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منشوري، قسنطينة، الجزائر، 1999.

34) كاظم الشيب، العنف الاسري، قراءة في الظاهرة من اجل مجتمع سليم، المركز الثقافي العربي، ط1 الدار البيضاء، المغرب ، 2007.

35) ليث محمد العياش، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 عمان الأردن، 2009.

36) مجموعة أخصائيين، المجتمع والعنف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط2 1985.

37) محمد بيومي، ظاهرة التطرف، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1992.

38) محمد عبيدات، محمد ابو نصار، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي (القواعد، المراحل، التطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الاردن، 1999.

39) محمد منير مرسي، التعليم الجامعي المعاصر، عالم الكتب، ط1، مصر، 2002.

40) محمود أبو زيد، المعجم في علم الإجرام والإجتماع القانوني والعقاب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، بدون سنة.

41) مسعود بوسعدية، ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011.

42) الملك شرف الدين، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الرياض، 1990.

43) منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.

44) منصور عبد المجيد، وأبو عبادة صالح، الشخصية الإنسانية والهدي الإسلامي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1996.

45) هبة محمد علي حسن، الإساءة إلى المرأة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.

المراجع باللغة الأجنبية:

1) Armand touati, violence de la reflexion a l'intervention, avec eugene enriqez …cultures en mouvment presses universitaire de France ,2004

2) Gustav nicolas, psychologie des violence sociales, ipid

3) Herbert marcuse, critique de la toleronce pure, paris, ed, jhon didier, 1969

4) MYERS David, lamarche luc, psychologie sociale, trad ; rousselle louise, montreal, 1992

5) Yves tyrode & stephane bourcet, les adolescents violents,2000, op-cit

قائمة المجلات:

1) علي أبو زهري وآخرون، إتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 12، العدد الأول، يناير 2008.

2)نجاح محمد، العقل العربي والقمع، مجلة المعرفة، العدد 366، مارس 1974، سوريا.

قائمة الملتقيات:

1)الطيب نوار، العنف والمجتمع، الملتقى الدولي، بسكرة، 2003.

قائمة المداخلات:

1) عبد الكريم قريشي، العنف في المؤسسات التربوية، مداخلة بالملتقى الدولي، بسكرة، 2003.

قائمة المذكرات:

1) طلعت إبراهيم لطفي، الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب، دراسة ميدانية لعينة من شباب الإمارات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتجية، أبو ظبي، 2005.

2)مخنفر حفيظة، خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر،2013.

الملاحق

1- <u>الملحق رقم (01) :</u> الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية:

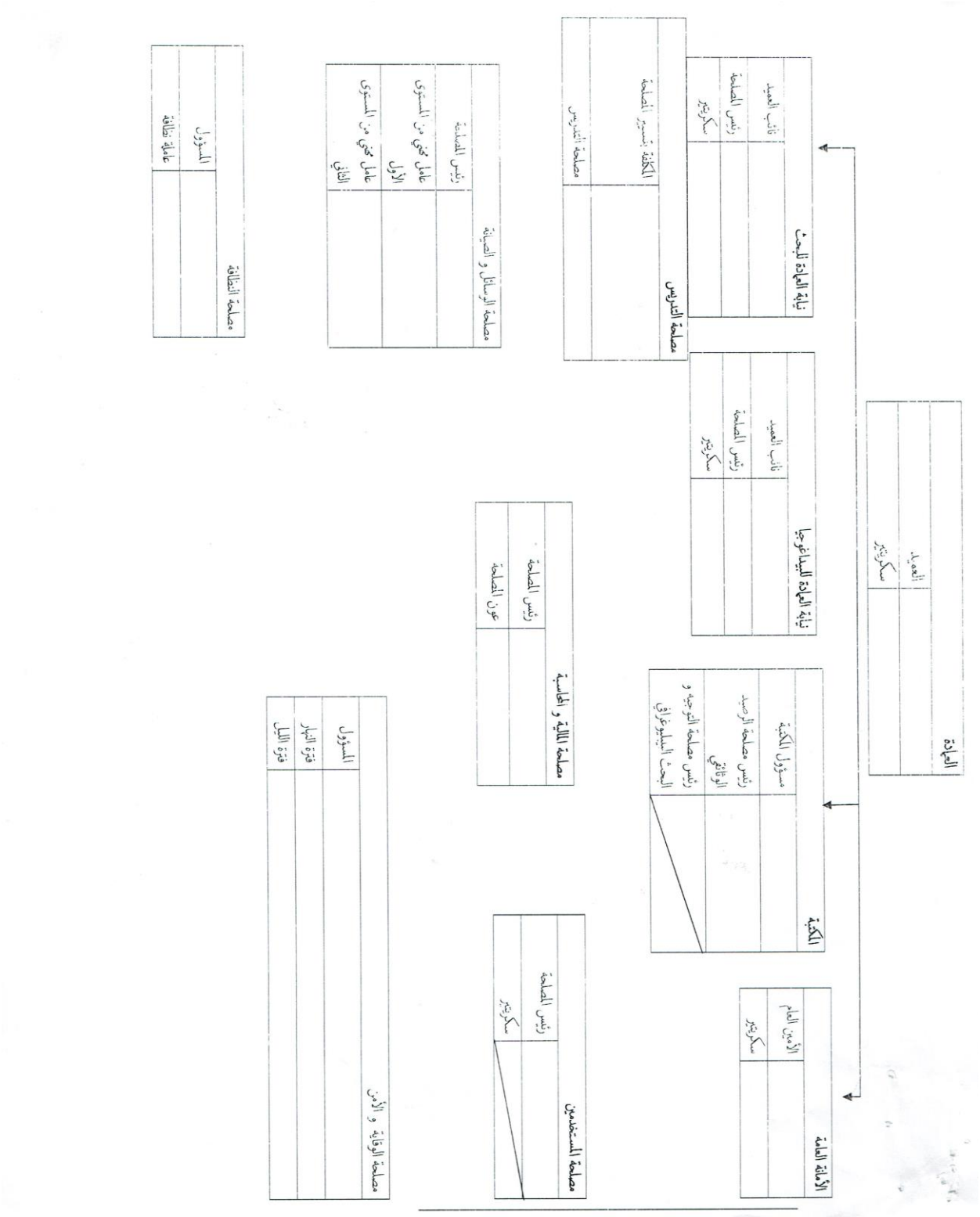

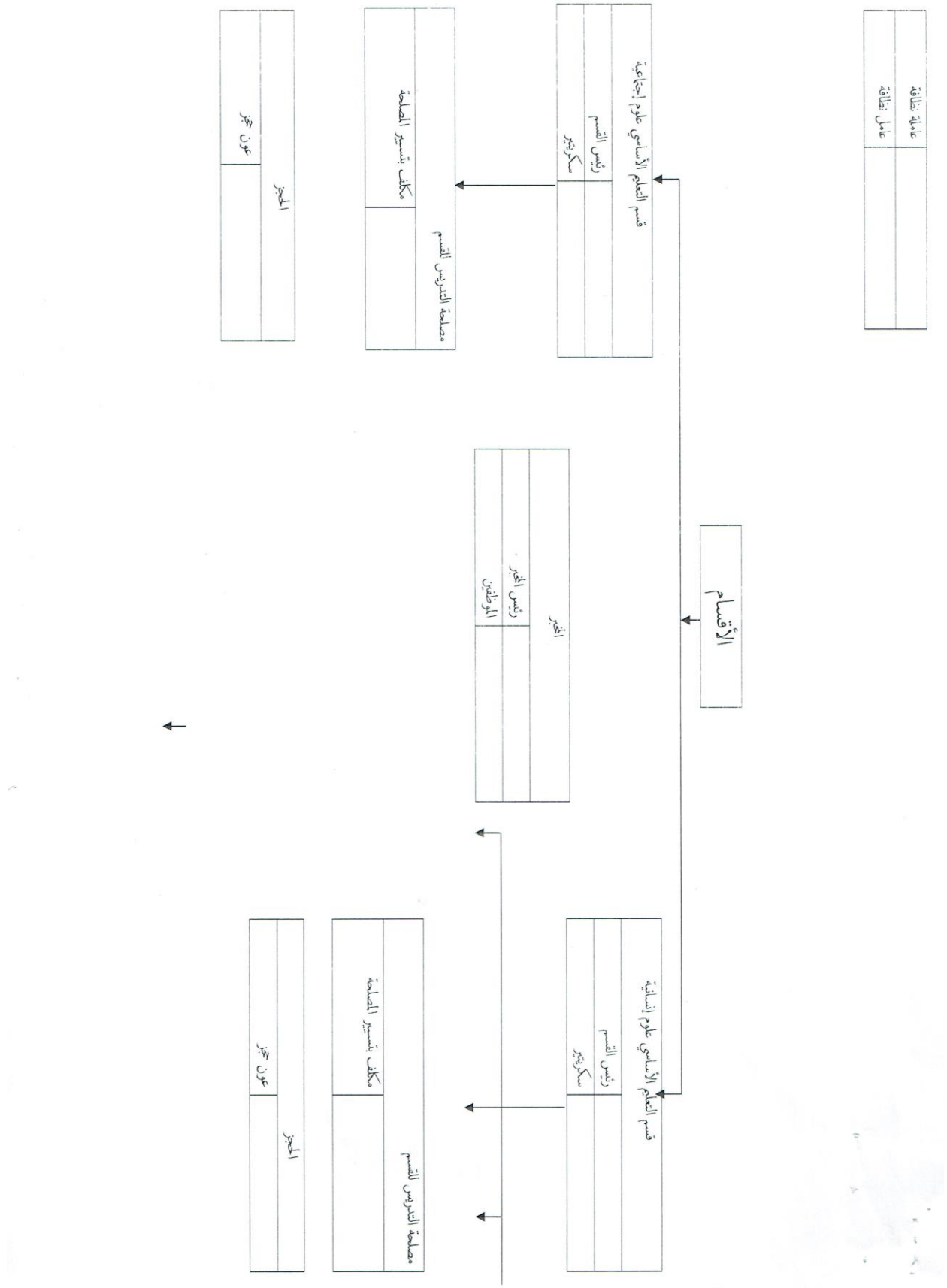
عاملة نظافة
عامل نظافة
قسم التعليم الأساسي علوم إجتماعية
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة التدريس القسم
مكلف بتسيير المصلحة
الحجز
عون حجز
الأقسام
المخبر
رئيس المخبر
الموظفين
قسم التعليم الأساسي علوم إنسانية
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
الحجز
عون حجز

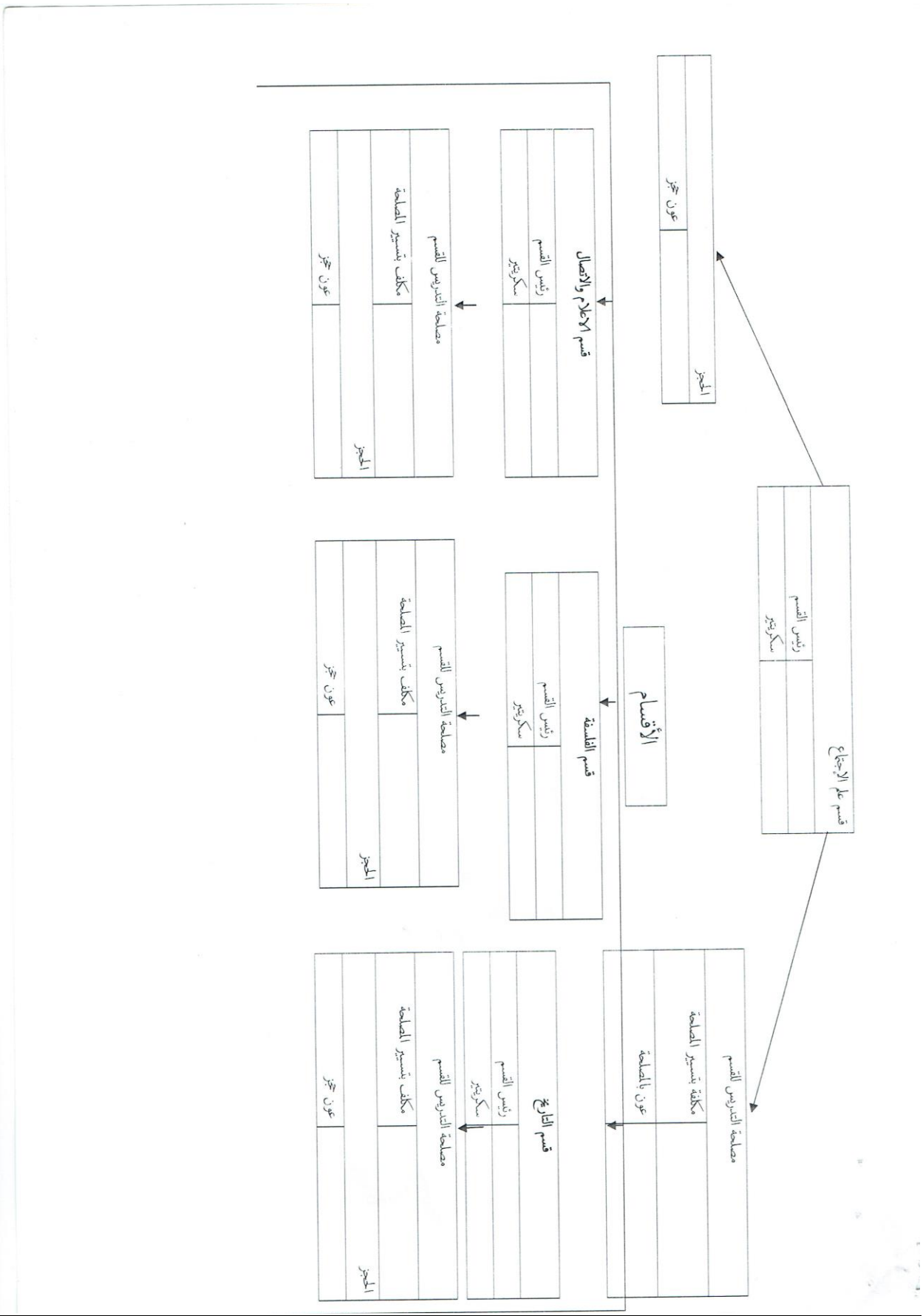
الحجز
عون حجز
قسم الإعلام والاتصال
رئيس القسم
سكرتيرة
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
الحجز
عون حجز
قسم علم الاجتماع
رئيس القسم
سكرتيرة
الأقسام
قسم الفلسفة
رئيس القسم
سكرتيرة
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
الحجز
عون حجز
مصلحة التدريس للقسم
مكلفة بتسيير المصلحة
عون بالمصلحة
قسم التاريخ
رئيس القسم
سكرتيرة
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
الحجز
عون حجز

قسم علم النفس
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
ن
الحجز
عون خزر

قسم المكتبات
رئيس القسم
سكرتير
مصلحة التدريس للقسم
زارعي مصعب متصرف محلل
مكلف بتسيير المصلحة
الحجز
عون خزر

2- الملحق رقم (02) : إحصائيات طلبة الكلية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية			
ليسانس			
	ذكور	إناث	المجموع
أولى علوم إنسانية	443	475	918
علوم إجتماعية	436	430	866
أنثروبولوجيا 2	8	6	14
علم إجتماع 2	180	170	350
تربية 2	19	69	88
فلسفة 2	7	19	26
أنثروبولوجيا 3	6	11	17
علم إجتماع 3	182	123	305
تربية 3	27	98	125
فلسفة 3	9	13	22
تاريخ 2	55	163	218
إتصال 2	160	200	360
مكتبات 2	59	44	103
تاريخ 3	28	247	275
إتصال 3	141	168	309
إعلام 3	13	28	41
مكتبات 3	53	78	131
المجموع			4168
ماستر			
ماستر 1	22	53	75
ماستر تنظيم 1	77	124	201
ماستر أنثروبولوجيا 1	5	11	16
ماستر جريمة 1	33	24	57
ماستر تربية 2	15	84	99

ماستر تنظيم 2	84	102	186
ماستر أنثروبولوجيا 2	1	1	2
ماستر جريمة 2	29	13	42
ماستر تاريخ الثورة 1	37	220	257
ماستر مكتبات 1	64	69	133
ماستر إتصال تنظيمي 1	129	123	252
ماستر سمعي بصري 1	23	29	52
ماستر تاريخ الثورة 2	24	170	194
ماستر مكتبات 2	24	47	98
ماستر إتصال تنظيمي 2	38	73	111
ماستر سمعي بصري 2	5	24	29
المجموع			1722
دكتوراه			
علوم إنسانية			26
علوم إجتماعية			56
المجموع			82
المجموع الكلي			6022

3- **الملحق رقم (03):** الملاحظة

مشاهدة ملاحظات العنف في الحرم الجامعي –دراسة ميدانية –

جامعة العربي التبسي "كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية –تبسة–"

رقم البطاقة	اليوم	الزمان	المكان	الملاحظات
(01)	02فيفري	09:00 – 10:00	الساحة الخلفية للكلية	– ملاحظة مناوشات كلامية بين طالبين وكانت معهما طالبة مع إستخدام العبارات والألفاظ القبيحة من الطرفين مثل سب الأم والتحدث بالجهاز الذكري التناسلي. –ملاحظة طالبة توبخ زميلتها على مذكرة التخرج وتوجه عبارات السب والشتم .

				–طالب يسأل طالبة تحمل هاتف نقال هل تبيعه وهي ترد عليه ما دخلك أنت ؟ بعدها قام بتوجيه لها عبارات نابية منها أنت تشبهين الحيوان .
(02)	04 فيفري	14:00 – 14:15	بهـو القاعات 13-16	– شخص غريب لا تظهر عليه صفات طالب يطرح طالبة أرضا مع إجهاشها ببكاء شديد .
		14:15 – 14:30	مصلحة التدريس	– إقدام طلبة من أجل حمل شهادة مدرسية حيث وجدوا أن المصلحة لم تنجز الشهادات بعد ليقوموا الطلبة بإثارة المشاكل والفوضى مع الإداريين بالمصلحة .
(03)	12 فيفري	11:00 – 11:30	الورشات	– وقوع مشكلة بين أستاذة وطالبين أثناء إعادة معاينة أوراق الإمتحان حيث قاما الطالبين بتوجيه كلمات غير لائقة إلى الأستاذة . – ملاحظة طالب في الدرج يوجه عبارات غير أخلاقية لطالبة ويطلب رقمها الهاتفي .
(04)	13 فيفري	11:00 – 11:20	أمام المدرج 02	– ملاحظة شجار عنيف بين طالبين باستخدام الركل واللكم وتجمع كثير من الطلبة وأعوان الأمن لفض الشجار .
(05)	14 فيفري	10:35 – 11:00	أمام رئاسة القسم	– ملاحظة طالب يتصرف ويتحدث بعنف مع رئيس القسم بسبب مشاكل حول الإشراف على مذكرة تخرج .

(06)	21 فيفري	09:00 – 09:20	الساحـة الخلفيــة للكليــة	– طالبة ترمي هاتف زميلتها بشدة وتخرج بغضب .
(07)	09 أفريل	13:00 – 14:00	أمام مدخل الكلية	– ملاحظة شجار بين شخصين وبعد فض الشجار تبين أن أحدهما غريب عن الكلية وليس طالب .
(08)	14 أفريل	11:00 – 12:00	أمام القاعة 06	– ضرب طالب لآخر دفاعا عن أحد أقربائه.

4- الملحق رقم (03) : إستمارة الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

إســـتمارة بحث:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع الجريمة والإنحراف

العنف بين الطلبـــة في الحرم الجامعي

إعداد الطلبة:

**** بوذيبة طالب***

**** عيدودي صدام***

إشراف الأستاذة:

**** د.بن دار نسيمة***

- ملاحظة-

نرجوا من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الواردة في الإستمارة بوضع علامة (x) في المكان المناسب مع العلم أن المعلومات التي تدلي بها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

- السنة الجامعية -

2019/2018

المحور1 : البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : من (17-22) ☐ من (22-27) ☐ من (27- فأكثر) ☐

3- القسم : علوم إنسانية ☐ علوم إجتماعية ☐

4- السنة : أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

ماستر1 ☐ ماستر2 ☐ دكتوراه ☐

5- كم سنة درست بالكلية ؟ .....

المحور الثاني : أشكال العنف

6- هل عايشت شكلا من أشكال العنف في الكلية ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم. اذكر شكل هذا العنف؟ لفظي ☐ جسدي ☐

7- هل شاهدت حالات من العنف الجسدي في الكلية ؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم . الضرب ☐ التحطيم وتكسير الأشياء ☐ الجرح ☐

8- هل شاهدت عنفا غير الجسدي في الكلية ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم. أذكر شكل هذا العنف ؟

الإهانة ☐ الاحتقار ☐ السخرية ☐ الاستهزاء ☐

9- هل عايشت عنفا لفظيا أثناء وجودك بالكلية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور3: عوامل إنتشار العنف في الحرم الجامعي

10- برأيك هل ترجع عوامل العنف إلى الحالة النفسية للطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم :

القلق ☐ الكبت ☐ الغيرة ☐ التعصب ☐

11- هل عدم إنسجام الطالب مع الحياة الجامعية يولد عنفا ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل القيم الدخيلة على الحرم الجامعي تؤدي إلى حدوث العنف ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل إنهيار الأخلاق بسبب الإختلاط في الجامعة يؤدي إلى العنف ؟

نعم ☐ لا ☐

14- ماهي العوامل غير الأخلاقية التي تؤدي إلى العنف برأيك ؟

ضعف الوازع الديني ☐ التنشئة الإجتماعية ☐ رفاق السوء ☐

15- هل التعصب القبلي من عوامل ممارسة العنف بين الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل ما يحمله الطلبة من قيم وثقافة خاصة يعتبر من عوامل العنف ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور4 : الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف في الحرم الجامعي

17- هل يرجع السبب الرئيسي إلى إرتكاب العنف برأيك إلى الأسباب الشخصية ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم :

الانتقام ☐ الغضب السريع ☐ التعصب بالرأي ☐ الطبع العصبي ☐

18- هل ترجع أسباب ممارسة العنف إلى أسباب متعلقة بالدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم :

التغيب عن الدراسة ☐ التحويل بين الجامعات ☐

المناقشات حول موضوع ما ☐

19- هل تعتبر عدم المساواة في تطبيق قوانين الجامعة من أسباب العنف ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل إختلاف محيط التنشئة الاجتماعية للطلبة يؤدي إلى تصادم الأفكار وبالتالي حدوث العنف ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل غياب الحوار بين الطلبة يؤدي إلى العنف ؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة التي بين أيدينا العنف بين الطلبة في الحرم الجامعي ، وقد تكونت عينة الدراسة من 340 طالب من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي، حيث إتبعنا في إنجاز الدراسة المنهج الوصفي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد إستمارة إستبيان تكونت بصورتها النهائية من (21) فقرة موزعة على 3محاور وهي : أشكال العنف وعوامل إنتشار العنف في الحرم الجامعي والأسباب التي تؤدي إلى العنف في الحرم الجامعي .وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن العنف له أشكال متعددة داخل الكلية منه العنف اللفظي والجسدي أما عوامل وأسباب العنف فترجع لعوامل إجتماعية كالتنشئة الإجتماعية وعدم إنسجام الطالب مع الحياة الجامعية وكذلك التعصب القبلي ، ومنها ما يرجع للعوامل النفسية كالإضطرابات العاطفية والنفسية عند الطلبة وكذلك إلى العوامل الأكاديمية كالتغيب عن الدراسة وضعف التحصيل العلمي ، وعدم المساواة في تطبيق القوانين داخل الكلية .